يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٢٤ تموز ١٩٨٦، الموافق ١٨ ذو القعدة ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٣/٦٠ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠ أغورة *
Vol. 60/43 - 24.7.1986 - Price: 50 Agorah

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 50 אגורה

رابين يعد الكنيست بتشديد سياسة القمع!

توفيق طوبي: لقاء بيرس ـ الحسن هدفه التنسيق مع الرجعية العربية وأعوان الاستعمار لتصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني وضرب م.ت.ف * ممثل «المتكديمت» النائب بيلد يبارك لقاء بيرس ـ الملك الحسن ويعلق آمالاً عليه *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ رحب وزير «الامن»، يتسحاق رابين، بخطوات الملك حسين القمعية واكد ان حكومته ستستمر بل ستشدد مقاومتها لـ م.ت.ف، ونفوذها في المناطق المحتلة وبالمقابل، ستدعم العناصر التي توافق على «التعايش السلمي» مع اسرائيل وستعمل على رفع مستوى معيشتها، مشيدا بموقف رشاد الشوّا وبتصريحاته «الجريئة» ـ كما وصفها رابين ـ التي ادلى بها، مؤخرا، في عمان والتي ندد خلالها بـ م.ت.ف.

جاء ذلك في سياق رد رابين على خمسة اقتراحات لجدول اعمال الكنيست حول إجراءات نظام الملك حسين الاخيرة ضد م.ت.ف وحول الوضع في المناطق المحتلة قدمها، امس الاول (٧/٢٢)، اعضاء الكنيست: امنون لين (معراخ) وعوزي لنداو (الليكود) ويوسي سريد (راتس) والعيزر غرانوت (مبام) وغيئولا كوهين (هتحيا).

وبشأن الاموال التي تدخل، عبر الجسور، الى الضفة الغربية قال رابين: «نحن نسمح بارسال مبلغ خمسة الاف دولار لكل فرد بدون اعلان. وما يزيد عن ذلك يجب الاعلان عنه. واننا نفضل ان تستثمر هذه الاموال في الضفة الغربية من اجل رفع مستوى المعيشة بدلا من ابقائها في عمان». وردا على المطلب بإجراء انتخابات البلديات في المناطق المحتلة اعرب رابين عن معارضته لذلك. وقال: عندما ينتخب رئيس بلدية واحد في العالم

● البقية على ص ٦ ع ١ ●



لا رغدان ولا أفران بل مخيمات اللاجئين !

● قبل شمعون بيرس كانت غولده مئير. وقبل الملك الحسن كان الملك عبدالله. ورحلة بيرس الى قصر أفران سبقتها رحلة غولده الى قصر رغدان. ولم يكن على شعبنا العربي الفلسطيني ان يتعلم من هذا التكرار لأنه شعب آدميّ سويّ. وحفظ الدرس عن ظهر قلب منذ الحصة الاولى ـ ثورة الـ ٣٦. أما الملوك والزعماء القاعدون على دست الحكم في جملة من الأقطار العربية «فحتى» هم لم يتعلموا من التكرار ولم يدركوا ان الوبال النازل بشعوبهم، جراء ضلوعهم في مؤامرات الامبريالية والصهيونية، لا بد نازل بهم وبعروشهم في نهاية المطاف. فالشعب العربي في مصر، الذي غير الملك فاروق، لم يتغير أصالة وجرأة بل وجد السبيل لتغيير السادات. ولن يعجز عن ابتكار الوسيلة الشعبية الكفيلة بتغيير حسني مبارك الذي احتج على تشبيه رحلة بيرس الى افران برحلة السادات الى الكنيست، مصرا على ان «مجد» السادات لا يعدله «مجد». والشعب العراقي الذي «سحل» العرش الهاشمي في شوارع بغداد المخضبة بدم أبنائها الشيوعيين والوطنيين الآخرين، لم يتغير هو الآخر، وما زال قادراً على التغيير وفق مصالحه الوطنية الحقيقية وعلى شوارع بغداد المخضبة بدم ابنائه اليوم.

وصاحب الشأن في القضية الفلسطينية ـ الشعب الفلسطيني ـ لن يسمح هو الآخر لا لجرافات الخيانة الملكية الرجعية ولا لجرافات الاحتلال باقتلاعه من قضيته واقتلاع قضيته من مجرى التاريخ وحتميته.

ويتضح اليوم، كما بالامس، كم كنا على حق نحن الشيوعيين والجبهويين اليهود والعرب، الاسرائيليين والفلسطينيين حين حذرنا من مغبة الانحراف عن الثوابت الفلسطينية نصا وروحا، ومن خطيئة الانجراف في تيار اوهام «السلام» الامريكي من كارتر الى ريغن ومن السادات الى بيغن ومن بيرس الى الحسن ومن مبارك الى الحسين!

ورغم تعب البال على شعبنا وقضيته العادلة فاننا لا نخفي راحة الضمير في كون رفيقنا «اليهودي» ماير فلنر اكثر صدقا واصالة في التعبير عن المصالح القومية العربية من اولئك الذين مسحوا الارض بالعروبة يوم اندلقوا على «اتفاق» عمان و «مبادرة» ريغن و«مشروع» بيرس و«جرأة» الحسن و«اعتدال» الحسين الى آخر القائمة.

ومع سقوط القناع الاخير عن سحنة اتباع واشنطن في بلادنا من رسميين (الحكومة) وشعبيين(!).. (المتكديمت) واتباعها في المناطق المحتلة (شوا، فريج، سنيورة الخ.. الخ..) وخارج المناطق المحتلة في بلاد العرب وبلاد الله الواسعة، نرى من واجبنا التأكيد مرة اخرى على ما كان قد اكده رفيقنا ماير فلنر لاذاعة اسرائيل امس الاول: «لن يكون هناك اي حل لازمة الشرق الاوسط والنزاع الاسرائيلي ـ العربي بدون او ضد الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي م.ت.ف».

لقد ثبت تاريخيا وبالتجربة المعاشة ان حل ما يسمى بازمة الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق في قصور الملوك وتكايا الرجعية، لا في رغدان ولا في يسمان ولا في افران. بل في ارض الوطن وفي مخيمات اللاجئين الفلسطينيين الواقفين للموت في قلب الموت من اجل ذلك الحلم الانساني الجميل والعادل: حق تقرير المصير والحياة الحرة الكريمة تحت هذه الشمس الحرة والكريمة!

(«الاتحاد»)

الشيوعيون الفلسطينيون والعرب كافة يشجبون لقاء قصر «افران» ويدعون القيادات الفلسطينية الى الارتقاء الى مستوى التحديات المصيرية



● بريشة ناجي العلي ـ خاص بـ «الاتحاد» ●

●«ابو جهاد»: جريمة تضاف الى جريمة كامب ديفيد التي كانت كارثة اليمة في تاريخ الشعوب العربية ●

● براغ ـ هاتفيا لمراسلنا ـ تواصلت، امس وامس الاول، ردود الفعل المستنكرة والشاجبة للخطوة الخيانية التي اقدم عليها الملك المغربي الحسن الثاني بمباحثاته الانفرادية مع رئيس الوزراء شمعون بيرس على ارض المغرب العربي والقائمة على خرائب الشعب العربي الفلسطيني واستبعاده واستبعاد دوره ووجوده.

واكد الحزب الشيوعي الفلسطيني، في بيان اصدره، امس، ان زيارة بيرس الى المغرب بدعوة من الملك الحسن الثاني والمحادثات التي جرت بينها تشكل حلقة متقدمة وخطيرة للغاية في العمل التآمري والمبرمج الذي تقوده واشنطن لتصفية القضية الفلسطينية نهائيا وهدر حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية المشروعة ولتعميم نهج «كامب ديفيد».

واوضح الحزب الشيوعي الفلسطيني ان هذه الزيارة تأتي استكمالا متناسقا للنشاطات المحمومة التي سعرها النظام الاردني في الاشهر الاخيرة ونشاطات حكام اسرائيل داخل الاراضي العربية المحتلة وخطوات التنسيق المشتركة الاسرائيلية ـ الاردنية لتصعيد التضييق ضد شعبنا وخاصة في الاراضي المحتلة لتمهيد الظروف لخلق البدائل لمنظمة التحرير الفلسطينية وفرض الحكم الذاتي.

واكد البيان ان اللقاء بين الحسن الثاني وبين بيرس يشكل اشارة واضحة وجديدة على تركيز ادارة ريغن جهودها مع الاطراف الاخرى المتآمرة ضد الشعب الفلسطيني كالاستغلال الاقصى للوضع العربي المتدهور والممزق واستغلال حالة انعدام الوحدة الوطنية في الساحة الفلسطينية وفي منظمة التحرير الفلسطينية.

واشار البيان الى ان هذا اللقاء المشؤوم يجب ان يكون بمثابة ناقوس الخطر الذي يقرع من جديد ويعنف

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

ريغن يرفض فرض عقوبات على جنوب افريقيا ويهدد انغولا

● واشنطن ـ «أدنه» ـ أعلن الرئيس الامريكي مجددا في كلمة القاها امام خبراء السياسة الخارجية في واشنطن يوم ٧/٢٢، رفضه فرض العقوبات على جنوب افريقيا، ودعا الكونغرس الامريكي وجميع الدول الغربية الى عدم قطع علاقاتها مع بريتوريا وفرض عقوبات عليها. ووجه ريغن من خلال كلمته، تهديدات عدوانية ضد انغولا ودول أخرى في المنطقة.

ومن جهة أخرى، دان جوزيف جاربا رئيس لجنة الأمم المتحدة المناهضة للتمييز العنصري، أمس الاربعاء، بشدة في اديس أبابا الرئيس الامريكي هذا. وقال «انه بتهيأ لمن يسمع الخطاب وكأن بوتا، هو الذي يتحدث وليس الرئيس ريغن ... وما كان لبوتا ان يقول ما هو اكثر من ذلك».

وأوضح جوزيف جاربا «أنه لم يعد امام افريقيا من خيار آخر من أجل وضع حد لسياسة التمييز العنصري الا النضال المسلح».

ويشير المراقبون الى ان الوزراء المجتمعين حاليا في أديس ابابا من اجل الاعداد لمؤتمر القمة السنوي لمنظمة الوحدة الافريقية، لم يخفوا مرارتهم من خطاب ريغن.

وزير الخارجية البريطاني يزور جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ ـ «كونا» ـ وصل صباح أمس (الاربعاء) الى جوهانسبورغ جيفري هاو، وزير خارجية بريطانيا في زيارة رسمية لجمهورية جنوب افريقيا. وذلك في اطار جولة يزور خلالها عددا من دول المنطقة في مناورة منه، لاقناع دول «المجابهة» والمواطنين الأفارقة في جنوب افريقيا بحسن نوايا بريطانيا، في محاربة التمييز العنصري بالطرق السلمية، وبعدم جدوى العقوبات الاقتصادية الشاملة ضد نظام بريتوريا العنصري.

وكان هاو زار منذ بضعة أيام، في المرحلة الاولى من زيارته، نيابة عن دول السوق الاوروبية المشتركة ثلاث دول افريقية مجاورة لجمهورية جنوب افريقيا هي زامبيا وزيمبابوي وموزمبيق. ومن المفروض ان يكون هاو، قد بدأ محادثاته، مساء أمس، مع بيتربوتا رئيس حكومة جنوب افريقيا.

ومن المعروف ان بريطانيا تعارض فرض عقوبات اقتصادية شاملة على النظام العنصري في جنوب افريقيا، شأنها في ذلك شأن واشنطن.

والجدير ذكره ان ممثلي المؤتمر الوطني الافريقي يرفضون مقابلة هاو.

من ردود فعل الصحافة الفلسطينية في المناطق المحتلة

تفاؤل في «الفجر» ـ إنتظار في «القدس» وإدانة في «الشعب» و «الطليعة» و «الميثاق»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تفاوتت ردود فعل الصحف الفلسطينية الصادرة في المناطق المحتلة، على مؤامرة المؤتمرين في قصر افران المغربي، فلا تخفي «الفجر» تفاؤلها من هذه الزيارة: «نود أن نعبر ـ على العكس من موقف الكثيرين ـ بأن الملك الحسن ومرونته السياسية لم تكن لتؤثر في أي يوم مضى على التزامه الدائم بالقضية الفلسطينية»(!) ـ الافتتاحية ٢٣ تموز. أما «القدس» (في اليوم نفسه) فتراقب وتنتظر: «سنراقب نتائج الزيارة وسننتظر البيان الختامي».

بالمقابل دانت «الشعب» و «الطليعة» و «الميثاق» هذه الانزلاقة الجديدة على طريق كامب ديفيد الكارثي.

هل عاد بيرس بـ «خُفَّي حسن» ؟!

● تل ابيب ـ من المنتظر ان يكون شمعون بيرس، رئيس الوزراء، قد عاد مساء أمس الى تل ابيب قادما من المغرب بعد انتهاء زيارته الرسمية في هذا البلد العربي التي استمرت ثلاثة ايام واجرى خلالها مباحثات مع الملك المغربي الحسن الثاني.

وكان الملك الحسن الثاني عقد بعد ظهر امس جلسة ثالثة من المحادثات «السرية» مع بيرس في بلدة افران المغربية.

ومن المنتظر ان يصدر، اليوم، بيان مشترك عن المحادثات بين بيرس والحسن الثاني. إلا اذا عاد بيرس «بخفي حسن».

وقام بيرس، قبل بدء الجولة الثالثة من المفاوضات بجولة في بلدة افران، حيث منعت السلطات المغربية رجال الصحافة من الاقتراب منه. وكشف مراسل صحفي اسرائيلي يقوم بتغطية الزيارة ان السلطات المغربية اصدرت تعليمات للصحفيين الاسرائيليين تطلب منهم التكتم الشديد حيال مضمون المحادثات. واوضح المراسل ان الوفد الاسرائيلي استقبل استقبالا ملكيا في افران.

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

الحكم بالسجن ٣٥ شهراً على زياد أبو عين

● رام الله ـ اصدرت المحكمة العسكرية في رام الله يوم الثلاثاء، ٧/٢٢، حكماً بالسجن لمدة (٣٥) شهراً على زياد ابو عين، وذلك بتهمة اتصاله مع اربعة من سكان بلدة «بني سهيل» (في الضفة المحتلة) وتزويدهم بالسلاح، لتنفيذ عملية اختطاف، كتلك، التي جرى فيها اختطاف

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●



أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل: ٨٦/٧/٢٣)

العملة	«يتبع»
● دولار أمريكي*	١،٤٩٦٤ ش.ج
● جنيه إسترليني	٢،٢٣١١ ش.ج
● مارك ألماني	٠،٧٠٣٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢١٧٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٠،٨٧١٣ ش.ج
● دينار أردني	٤،٢٦٤٧ ش.ج
● للمسافرين ـ	١،٧٧٥٣ ش.ج
● *أسوده ـ	١،٥٨ ـ ١،٥٩ ش.ج

** تهنئة **

الى الاستاذ المحامي هاشم شحادة بمناسبة انتقاله الى مكتبه الجديد، شارع «يهوشوفاط» ٢٨، زاوية شارع «بن عامي»، عكا، الطابق الثاني. نتمنى له عملا ناجحا و «الى الامام».

ضياء اسعد وقاسم خطيب

بمناسبة غزوة بيرس المغربية:

رسالة تلفونية خاصة من محمود درويش الى سميح القاسم شلوم علينا شلوم

عزيزي سميح ما اضيق هذا النهار. نهار آخر من جدار الايام التي تتساقط علينا بلا انقطاع. رب يوم بكيت منه ولما، الى آخر الحقلة المعروفة. ترى هل سنرى ما هو اسوأ مما نحن فيه؟ لقد صحوت على رائحة حزيران هذا الصباح. ولكن بلا ضجيج. كل شيء هادئ، على المشرق والمغرب هادئ، وعادي باستثناء اجراءات روتينية كان لا بد من اتخاذها للمحافظة على سلامة الخطاب القومي.

لقد تعلمت الامة نعمة الصمت الحكيم وتعلم الاسرائيليون بعض التقاليد العربية وفي مقدمتها ردة الرجل الى بيت العروس. شمعون بيرس في القصر الملكي المغربي معمر القذافي لا يصدق. لا يصدق الى الحد الذي جعله يصدق ان هذه الزيارة مخالفة لاتفاق الوحدة الموقع في وجدة!

اما جامعة الدول العربية فانها ما زالت مشغولة في البحث عن ميزانية لتشييد مبناها الجديد اللائق بوضعها الجديد.

شلوم عزيزي سميح شلوم. ولكني لا اظن ان من حق السادات ان يفرح كثيرا فما زال في رزنامة العرب ما هو اشد سوادا. ولا أظن ان الملك حسين صار مؤهلا لان ينسى سيرة التكوين فالعرش قبل الماء.

شلوم شلوم ولا شلوم.

اما لآخر هذا الليل من آخر؟ ما علينا الا ان نستعد لاستقبال ليل اشد حلكة. فان قاع هذه الهاوية ذات الشق المفتوح من طنجة الى عدن لا نهاية له. لا نهاية مرئية له. ولكن لمن الهاوية يا عزيزي لمن الهاوية؟

كنا نصفق لما ينهار من حولنا. لا علينا دع ما ينهار يواصل انهياره بنزع البديل من بين الركام. هكذا كنا نقرأ التراجيديا الشكسبيرية بطريقة جدلية. وكانت اغنية الخراب هي الاغنية التي يزفها المثقف العربي الى ورد المزابل. ولم يكن في مقدور يد بشرية أن تسد حائطا ينهار او توقف جبلا يطير. ولكن هل استطعنا ان نختلف، ان نتميز، ان نتفرد وان نقف خارج هذا الشمول الرمادي؟ هل استطاع احد ان يقول ان شمول الخراب سيشملني؟ وباختصار مؤلم هل استطاع العربي ان يكون عربيا آخر؟ وهل استطاع الجنين المتكون في هذا الرحم المريض ان ينجو من المرض؟ لا اقترح جوابا بل اطل على صحراء.

خذ القصيدة عني يا عزيزي فقد ضاق المبدع بما يبدع وضاق الصانع بما يصنع. من اين يأتيك العسل؟ من اين يأتيني الامل؟ خذ القصيدة عني لانني لا اطيق الساعة خداع الجمال. ولا اطيق قوة اللغة التي تحشرنا في النفق وتفتح لها لا لنا بطولة الافق. لا اطيق قوة اللغة التي لا تغير الا علاقة صاحبها بنفسه وحين تخرج الى الشارع لا تجد نفسه ولا تجد لغته. خذ القصيدة عني قليلا وحدثني عن خارطة الصحراء. فها نحن نعد هجراتنا حين يؤذن لنا بالاستراحة القصيرة بين هجرتين. نعد هجراتنا كما يعد البدوي الابل والماعز. فماذا يريدون لنا وماذا يريدون منا. لقد بلغنا يوما نسأل فيه لماذا ولدنا هناك؟ لماذا ولدنا هنا؟ ونحاكم. هل كان علينا ان نصدق تاريخنا وان نرفع للحاضر رافعة من دمنا. دمنا اللي احتاجوه يوما لتلوين الأعلام ولتحسين سعر النفط. وحين تدهورت اسعار البترول انتهت الحاجة الى دمنا الذي صار دما فائضا عن الحاجة لا لزوم له ولا لزوم لما لا يلزم من شعب زائد. صار التخلص من بشاعة منظرنا ومن جهلنا ومن حمولتنا شرطا للحصول على الديون الامريكية.

شلوم سميح شلوم.

هل تذكر العهد الذي كانت فيه السياسة العربية تستنجد بامريكا لتحميها من طيش اسرائيل. لقد امتد بنا الاجل لنرى كيف تستنجد السياسة العربية باسرائيل لتحميها من العدوان الامريكي ومن الافلاس. لقد اجلسوا الوهم على قدميه. طوروا الوهم الى درجة الانتحار الذاتي وحولوه الى صنم للعبادة. هل بلغنا مرحلة اللا معقول؟ كلا. لقد تجاوزنا مرحلة اللامعقول بتحويله الى معقول الفناء والادمان. انظر. اذا كان في وسعك بعد ان تنظر، الى فردوس الصمت الممتد من طنجة الى عدن. واضحون كالفضيحة متساوون كالرمال حكماء، كالعبيد وبلا قناع في مسرح العبث المفتوح بلا قناع. كم من قناع سوف يسقط؟ كم مرة سنقول «قد سقط القناع» لكي نرى بشكل اوضح. لا اقترح جوابا. اني اطل على صحراء.

ماذا يفعل شمعون بيرس في القصر الملكي المغربي المحاط بغابة الارز وبغابة الشرطة؟ لقد زار الاسرائيليون المغرب عدة مرات. منذ العام ١٩٦٥ والهمس دائر عن علاقات خاصة بين البلدين، ولكن الجنرال موشه ديان رفع الهمس الى مستوى التسجيل الوثائقي. زيارة القدس الشهيرة تمت ترتيباتها هناك. لم يعد ذلك سرا والمكاتب السياحية

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

ص ب ١٠٤

تهديدات من مجهول بالتلفون

● انا مواطنة تؤيد الحزب الشيوعي وتشجعه. كتبت عدة مرات لـ «الاتحاد». منذ شهر ونصف الشهر تلقيت أكثر من ثلاث مكالمات هاتفية من مجهول.

واليكم يا اخوتي الشيوعيين نصها باختصار: يحذرني هذا المجهول بالابتعاد والكف عن الكتابة لـ «الاتحاد» والاشتراك فيها، والا أخطفت من قبل عصابة او أصاب الأذى احد افراد عائلتي. فكان جوابي على كل مكالمة: افعل ما تشاء! سوف اكتب لـ «الاتحاد» باستمرار وسوف اذهب لمكتب المراسل (مراسل «الاتحاد» في القرية) لكي آخذ الجريدة بنفسي وان شاء سأكون من موزعيها.

يا مجهول يا شاطر. اذا كنت جريئاً لهذه الدرجة ومستعداً لاختطافي فقل لي ما هو اسمك واعطني ميعاداً لألتقي بك. سأقنعك بأنك لا تستطيع أن تهز شعرة في جسدي. وكل تهديداتك «ما فيش فيها» فائدة وخسارة على كل مكالمة. فانا سلكت طريقا ومشيت عليها ولا اتخلى عنها مهما هددت من قبلك او قبل غيرك.

● زيتونة من الوطن ●

(الاسم والعنوان محفوظان في ملف التحرير)

مواهب اطفالنا

● مع نهاية السنة الدراسية يبدأ الاف الطلاب بالخروج الى العطلة الصيفية والتي في نظرهم هي الارتياح التام من أعباء الدراسة المرهقة والانطلاق الحر في اللعب «والشيطنة» على هواهم وهذه صفات غريزية موجودة لدى كل طفل كامل في نموه العقلي والجسدي. اما في نظر الوالدين فالعطلة هي تحمل المزيد من المسؤولية المرهقة، وخاصة عند العائلات كثيرة الاولاد. فالمدن والقرى العربية تفتقر الى المؤسسات التي بها يأوي الطفل من حر الشمس.

ان وجود الاولاد في البيت يؤدي الى ازعاج يمنع انتظام عمل الام ويثير اعصابها احيانا، وطردهم الى الشارع يجعلهم تحت رحمة السيارات والأوساخ وأشعة الشمس المحرقة وهذا ما لا ترتاح اليه الام ايضا.

اذا... ما العمل... والمشكلة قائمة وخطرها قريب..!

مبادىء التربية الحديثة تفرض علينا الاهتمام بكل مشكلة مهما كان نوعها ذلك ان هذه المشكلة قد تنمو مع الطفل حتى تصبح عاهة مزمنة تلازمه في كبره وتكون سببا في تعاسته.

اذا فعلى الوالدين ان يمنعا وقوع هذه المشاكل وان يدرسا شخصية طفلهما الجسمانية والنفسية والعقلية وان ينقبا ميوله. فكل انسان مهما بدا صغيرا ومهما كانت مقومات شخصيته لا بد وان نجد لديه مواهب وميولا وهوايات معينة تجاه حياته ومحيطه ومجتمعه.

وعلى الام تقع مسؤولية تطوير مواهب وميول طفلها. فمثلا اذا كانت هواية طفلها الرسم فيجب ان تجلب له ادوات الرسم، وان كانت اثمانها باهظة، ليمارس هذه الهواية ولينمي هذه الموهبة اثناء العطل المدرسية وهي كثيرة. وهكذا فاننا سنضرب عصفورين بحجر واحد، اولا: حل معظم المشاكل التي ذكرتها في البداية، وثانيا: تنمية مواهب وميول قد تؤدي في المستقبل الى منافع علمية وخلقية ومادية ايضا. فمن الممكن ان هذا الطفل البريء، الذي يبدي ميولا ساذجة نحو الرسم، الموسيقى، الرياضة والمطالعة الأدبية قد يتطور ويصبح مع الزمن رساما او موسيقارا او كاتبا باستطاعته خدمة نفسه وبلده خدمة عظيمة.

مشكلة المشاكل لدى معظم الشباب في وقتنا الحاضر الفراغ. والفراغ مفسدة كما يقولون فالشاب الذي يصل بيته بعد العمل في الرابعة او الخامسة مساء، يسأل نفسه: ماذا سأعمل بما تبقى لدي من وقت في هذا النهار؟! لا شيء طبعا... لأن مواهبه قتلت في صغره نتيجة لجهل والديه وربما نتيجة لاهمال مربيه ايضا. اذا ليقتل هذا الفراغ في جلسات مع اقرانه قد تجلب عليه وعلى عائلته مصائب خلقية ومادية فيقتل الوقت بالقمار والسكر والجلسات الروتينية التي لا هدف لها او غاية سوى قتل جزء من عمرنا نحن في أمس الحاجة اليه.

اذا فعلى الأم ان تقوم بقليل من التضحية لتحل مشاكل طفلها الحالية والمستقبلية.

● ماهر ادوار كركبي - (شفاعمرو) ●

** ردود سريعة **

● الى صاحب الخاطرة بعنوان «عبادة»: حاول ايصال الرسائل الشخصية عن طريق آخر غير «الاتحاد». ونتمنى لك النجاح.

● الى القارىء انطون موراني من معليا: نشكرك على لفتك نظرنا. ونؤكد بأننا نعمل كل ما في وسعنا لتلافي الأخطاء. بالنسبة لسؤالك عن اللاعب شفيق الهزيل فان وضعه يتابع في الصفحات الرياضية وعلى الصفحة الأخيرة، احيانا.

مستخدمو الضريبة يهددون بتصعيد اجراءاتهم الاحتجاجية

● تل ابيب - هدد مستخدمو مكاتب الضريبة في البلاد (٦٥٠ مستخدما) بتصعيد اجراءاتهم الاحتجاجية التي كانوا اتخذوها يومي الاثنين والثلاثاء، بالخروج الى عطلة جماعية احتجاجا على تعيين شخص من خارج سلطة الضريبة، يوسف اشتر، لمنصب كبير في السلطة.

فقد جرى تعيين اشتر، الذي اشغل حتى قبل سنتين منصب سكرتير مجلس عمال الخضيرة، لمنصب رئيس احد الاقسام في سلطة الضريبة بحيث يصبح اوتوماتيكيا، عضوا في ألادارة الرئيسية لسلطة الضريبة.

وقد اعلن المستخدمون عن معارضتهم الشديدة لهذا التعيين واكدوا انه لا يجوز استيعاب مستخدمين جدد في الوقت الذي يجري فيه فصل عشرات المستخدمين القدامى بحجة «ضرورة اجراء تقليصات في الميزانية».

وعلى هذا الأساس، توجهت لجنة المستخدمين باستئناف ضد قرار التعيين الى الهستدروت الا ان هذه الاخيرة رفضت الاستئناف، قبل بضعة ايام.

تهانينا

● الى الرفيقة سميرة دباجة لحصولها على الدبلوم في الطب من جامعة موسكو وعودتها الى ارض الوطن
● والى الصديق سمعان خوري وعروسه بمناسبة الزواج
● والى الرفيق سمير ابو عقل وزوجته بالمولود الجديد
● والى الصديق زاهي ابو عقل وزوجته بالمولود البكر
● والى الرفيقين نادرة ووليم سمارة بالمولودة الجديدة
● والى الصديقين بولس جبران بولس وعروسه بالزواج
● والى الاصدقاء خالد وعلي مساعدة وعروسيهما بالزواج
● والى الصديق عوني خوري وعروسه بالزواج
● والى الصديق الياس شحادة وعروسه الرفيقة سناء شحادة بالزواج
● والى الرفيقين موريس سخي جريس وعروسه بالزواج
● والى الصديق الدكتور نعيم نديم شحادة بمناسبة نجاحه في امتحان التخصص في طب الاطفال.

أعضاء الحزب والجبهة - كفرياسيف - ابوسنان

جبهة الناصرة الدمقراطية

تدعو أعضاء مجلس جبهة الناصرة والكوادر الجبهوية لحضور اجتماع مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية.
وذلك يوم الجمعة الموافق ٨٦/٧/٢٥، الساعة ٧،٣٠ مساء في قاعة بيت الصداقة. مواضيع البحث:

● بيان سياسي
● اضراب السلطات المحلية العربية
● مخيم العمل التطوعي الحادي عشر
● قضية البطالة

جبهة الناصرة الدمقراطية تحتفل بذكرى ثورة ٢٣ يوليو المصرية

*** سالم جبران: العالم العربي يعيش مرحلة استقطاب طبقي واضح. حيث الرجعية ارتبطت بشكل مكشوف ونهائي مع الامبريالية وحلفائها ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقامت جبهة الناصرة الدمقراطية مساء أمس الاول الثلاثاء أمسية خاصة بمناسبة ثورة ٢٣ يوليو، في بيت الصداقة في الناصرة، تحت شعار «بالوحدة الوطنية المعادية للاستعمار وبالصداقة مع الاتحاد السوفييتي تحقق الشعوب العربية اهدافها الوطنية وتدحر المعتدين».

افتتح الامسية، المربي رزق زعبي، عضو مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية بكلمة قال فيها: ان الشعوب المحبة للسلام تحتفل هذه الايام بالثورة التي غيرت وجه التاريخ المصري الحديث، ثورة ٢٣ يوليو في مصر قامت بتغييرات جذرية مثل تأميم قسم من الاراضي واعادتها لاهلها واصحابها الفلاحين. واقامت القطاع العام واجهضت الاقطاع. وقد تعدى تأثير هذه التغييرات مصر والعالم العربي. وكان لمصر دورها البارز في اقامة منظمة دول عدم الانحياز وتقارب ثورة مصر مع الصديق الصادق لمصر، الاتحاد السوفييتي.

ثم القى الشاعر سالم جبران رئيس تحرير مجلة «الجديد» كلمة تكلم فيها عن اهمية ثورة ٢٣ يوليو وقال: ان هذه الثورة وباعتراف مؤرخين من غير العرب، كانت حدثا اكبر بكثير من حجم مصر السياسي والاجتماعي والفكري. فقد جعلت من القاهرة عاصمة لحركة التحرر الوطني العربي والافريقي وعدم الانحياز. وكان لهذه الثورة الأثر الكبير في الثورات العربية الاخرى ضد الاستعمار ومنها ثورة الجزائر التي قدمت لها مصر السلاح السوفييتي مجانا. ولم تنس كيف وقف احمد بن بلا على منبر مجلس الشعب المصري فقال: «ان ثورة الجزائر هي نتيجة لثورة مصر».

ثم تكلم عن مميزات شخصية قائد الثورة جمال عبد الناصر الثورية واخلاصه للثورة ولمصر والعالم العربي. وعن انجازات الثورة قال: اصلاحات عدة جرت ومنها الاصلاح الزراعي الذي عُدل اربع مرات وفي كل مرة كانت تعمق اهداف الثورة وتمنع الاقطاعيين من اعادة سيطرتهم على الأرض.

وعن علاقة مصر بالدول الاشتراكية قال جبران: بعد ستة شهور من المفاوضات التي قام بها عبد الناصر مع الغرب لشراء الاسلحة اقتنع بأن الاستعمار لا يمكن ان يسلح الشعوب المستعمرة. فجاءت بعد هذا الصفقة الشهيرة مع تشيكوسلوفاكيا التي فتحت على اثرها الآفاق للتعاون مع العالم الاشتراكي. وكان بعدها بناء سد اسوان الذي بناه السوفييت، والثورة المصرية في مقاومتها للاستعمار وجدت نفسها في خندق واحد مع العالم الاشتراكي ضد الاستعمار.

وتكلم جبران عن نقاط الضعف في الثورة المصرية واهمها عدم قيام جمال عبد الناصر بتطهير جهاز الدولة وأبقى هذه الأجهزة على حالها الأمر الذي مهد للقيام ثورة مضادة بزعامة السادات بعد رحيل عبد الناصر. وتكلم ايضا عن عهد السادات الردي، وسياسة «الانفتاح الاقتصادي» التي زادت إفقار الشعب المصري وسياسة الاذدناب للامبريالية وما نجم عن ذلك من مؤامرات ضد الشعب الفلسطيني والشعب المصري وسائر الشعوب العربية مثل زيارة السادات الخيانية للقدس واتفاقات كامب ديفيد. وقال: لقد كانت تلك خيانة وطنية وطبقية.

وتطرق المحاضر الى عدد من القضايا العينية التي تواجهها حركة التحرر الفلسطينية والعربية ارتباطا بتجربة الثورة المصرية. ثم تكلم عن الزيارة الرسمية التي قام بها بيرس الى المغرب. وقال: ليست هذه مفاجأة. فالملك حسن هو عرّاب كامب ديفيد. واقدامه على استقبال بيرس في هذه الفترة انما يعبر عن مدى الاستقطاب الطبقي في العالم العربي حيث ارتبطت الرجعية بشكل مكشوف ونهائي، بعيدو الشعوب العربية، الامبريالية وحلفائها.

هذا وقرر الحاضرون في هذه الندوة، في ختامها، استنكار الهجمة البوليسية على عرب الزبيدات وطالبوا باطلاق سراح المعتقلين فورا والغاء اوامر الهدم.

رئيس لجنة المالية في الكنيست يستهتر باللجنة

● القدس - عاصفة جديدة ثارت في لجنة المالية التابعة للكنيست عندما قرر رئيس اللجنة، ابراهام شابيرا، يوم امس الاول اغلاق الجلسة ساعة قبل الوقت المحدد.

وكان أعضاء اللجنة احتجوا بشدة قبل ذلك على استهتار الرئيس الذي دأب على الخروج والدخول عدة مرات من والى قاعة الجلسة طالبا من أحد الاعضاء «ادارة الجلسة موقتا».

وفي النهاية وبعد الخروج الدوري الخامس ثار اعضاء اللجنة ووقعت مشادة كلامية عنيفة اغلق شابيرا في اعقابها الجلسة بدون اتمام بحث المواضيع المدرجة على جدول الاعمال.

كتلة الجبهة في مجلس عمال الطيبة تطالب بعقد جلسة طارئة للمجلس

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - ارسلت كتلة الجبهة في مجلس عمال الطيبة يوم ٧/٢٢ رسالة الى سكرتير المجلس تطالبه بعقد جلسة طارئة لبحث الامور التالية:

■ اضراب عاملات مصنع «نفرون» للنسيج في الطيبة والتضامن من اجل زيادة الاجور وواجب مجلس العمال في دعم مطالبهن العادلة.

■ بحث قضية «الخارطة التنظيمية» التي اقرتها قيادة الهستدروت المراغية والتي تهدف الى تكريس حرمان العمال العرب والقرى العربية من مجالس عمال منتخبة فيها، وذلك بالحاقها، بموجب هذه الخارطة، بمجالس عمال يهودية مجاورة.

■ بحث قضايا فريق «هبوعيل الطيبة» المتعلقة باعداده للموسم المقبل، مع اقتراب موعد مبارياته في الدرجة الاولى.

هذا وقد وقع على الرسالة، عن كتلة الجبهة، عضو مجلس عمال الطيبة عبد القادر ظاهر.

تجدد معركة «احراق محطات الباصات»

● القدس - قام مجهولون باحراق محطتي باص في حي رامات اشكول في القدس الغربية. وتم اكتشاف الحادث صباح أمس الاول.

ومن المعروف ان المتدينين المتعصبين قاموا قبل عدة اسابيع بمعركة لاحراق محطات الباص التي تحمل اعلانات تمثل صورا «خليعة» إلا ان المعركة قد توقفت في اعقاب اتفاق خاص بينهم وبين غير المتدينين لتهدئة الخواطر.

عميد بنك اسرائيل يمنع تحويل اموال المساعدة الحكومية الى «سوليل بونيه»

● تل أبيب - أصدر عميد بنك اسرائيل، ميخائيل برونو أمرا يمنع تحويل مبلغ (٨٠) مليون دولار التي اقرتها الحكومة بمساعدة سوليل بونيه» الى ايدي هذه الشركة.

وكانت الحكومة صادقت في وقت سابق على تحويل هذا المبلغ من ميزانيتها الى «سوليل بونيه» لانقاذها من ازمتها المالية الخانقة. شريطة ان يرتبط هذا الامر بعدة اجراءات اخرى تهدف الى «اشفاء سوليل بونيه» ويضمن ذلك فصل آلاف العمال وبيع بعض املاك الشركة.

وحسب القرار كان على الحكومة ان تودع (٨٠) مليون دولار في بنك «هبوعليم» الذي يقوم بدوره باقراض هذا المبلغ «لسوليل بونيه» بشروط سهلة.

لكن العميد، بعد فحص الاوضاع المالية «لسوليل بونيه» قرر بانه يصعب على هذه الشركة تسديد القرض في ظل الاوضاع المالية القائمة فيها بالاضافة الى كونها مدينة لبنك «هبوعليم» ولبنك «لئومي» الآن بمبالغ طائلة الامر الذي قد يهدد البنكين نفسيهما بالأخطار.

وفي اعقاب هذا الاجراء يكون ما نُفِّذ من عملية «إشفاء سوليل بونيه» مقتصرا تقريبا على فصل آلاف العمال حيث ان جزءا تافها من الممتلكات قد جرى بيعه فعلا وأدخل الى صندوق الشركة مبلغ ٥ ملايين دولار فقط بينما كان «المنتظر» ان يراوح هذا المبلغ بين ٨٠ و ٢٠٠ مليون دولار. كما أن الهستدروت لم تحول كل الاموال المتفق عليها حسب «خطة الاشفاء».

وقد علق المدير العام «لسوليل بونيه» على هذا الامر قائلا «لا أدري ماذا أفعل» !!

امر احترازي ضد حريش لماذا لم تقدم لائحة اتهام ضد من اطلق النار على الفتى البدوي ؟

● القدس - اصدرت المحكمة العليا يوم امس الاول، الثلاثاء، أمرا احترازيا يفرض على المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، بصفته رئيس النيابة العامة، تبيان الاسباب التي منعت تقديم لائحة اتهام ضد المدعو يوآب أوزر الذي اطلق النار على فتى بدوي كان يعمل لديه في البيارة وأصابه في ساقه.

وادعى أوزر في حينه أنه أطلق النار على الفتى لانه شك بقدوم الفتى لسرقه الدجاج!

وقامت النيابة العامة بتقديم لائحة اتهام ضد الفتى ولكنها لم تقدم لائحة كهذه ضد اوزر.

وقال محامي الفتى في طلب الالتماس الذي قدمه للمحكمة بأن الشرطة قامت بالمماطلة ومحاولة «لفلفة الطابق» الأمر الذي منع تقديم لائحة الاتهام ضد الجاني.

جبهة عين ماهل الدمقراطية

تدعوكم للمشاركة بسماع ومناقشة المحاضرة الهامة حول:

الوضع في العالم العربي وفي منظمة التحرير

المحاضر: الرفيق ابراهيم مالك - نائب رئيس تحرير «الاتحاد»

وذلك الساعة الثامنة مساء الجمعة ٢٥/ تموز/ ١٩٨٦ في نادي الجبهة في القرية.

○ الدعوة عامة ○

جبهة طرعان الدمقراطية

تدعوكم للمشاركة بسماع ومناقشة المحاضرة الهامة حول:

حرب النجوم، اخطارها، وامكانيات تجنيب البشرية خطر الفناء

المحاضر: المهندس روبات مرعي

وذلك الساعة الثامنة مساء اليوم، الخميس ٢٤/ تموز/ ١٩٨٦ في نادي الحزب في القرية.

○ الدعوة عامة ○

اعلان وتوضيح بخصوص صندوق القدس للمنح

يعلن الاتحاد القطري عن حصوله على كمية اضافية من نماذج الطلبات لصندوق القدس لـ ... وسطى، حيث يحق لكل طالب جامعي أو مسجل للجامعات ان يحصل عليها وذلك اما من خلال اعضاء لجان الطلاب العرب او الاتحاد القطري في الجامعات.

نعود ونذكر ان الموعد الاخير لوصول طلبات - المنح مرفق اليها بيان حول الدخل هو ٨٦/٨/٣١ وباقي الوثائق يجب ان تصل لغاية ٨٦/١٢/١٥.

اما بخصوص نماذج المنح المصورة والتي توزع في الجامعات فان مسؤولية قبولها في الصندوق تقع على عاتق المرسل.

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب
حيفا - ص.ب ٤٥١٦٠

«المنظمة الاسرائيلية للمحاربين ضد الفاشية»:

تندد بمنح وسام شرف من «صديق اسرائيل» الى المجرم النازي «جزار لفوف»

● تل أبيب - أصدرت «المنظمة الاسرائيلية للمحاربين ضد الفاشية ولضحايا النازية» بيانا الى الصحف اعلنت فيه انها بعثت برسالة احتجاج الى رئيس حكومة باڤاريا (في المانيا الغربية)، فرانس جوزيف شتراوس، على قيامه بمنح وسام الشرف الباڤاري الرفيع الى المجرم النازي تيودور اوڤرلندر المعرف باسم «جزار لفوف».

ويذكر البيان ان في اسرائيل اصدقاء كثيرين لشتراوس من بينهم عدد من المسؤولين الحكوميين الذين ما زالوا يعتبرونه «صديقا لاسرائيل».

ويورد البيان تاريخ اوڤرلندر النازي منذ كان مساعداً لهتلر ابان الانتداب الفاشي الفاشل سنة ١٩٢٣ الى تدرجه وصعوده على سلم المناصب النازية المختلفة بعد استيلاء هتلر على الحكم وحصوله على درجة «بروفيسور» بأمر من نائب هتلر، رودولف هس، بعد ان كتب «بحثا» في احدى المجلات الالمانية جاء فيه «الالماني ينتمي الى العرق الأعلى... ولذا تقع على كل الماني يعيش في الرايخ او خارجه مسؤولية اخلاقية ووطنية لمحاربة اليهود حتى النفس الأخير..!

ثم يذكر البيان اعمال اوڤرلندر بقتل عدد كبير من اليهود والشيوعيين ورجال الفكر بعد الاحتلال النازي لبولندا.

وبعد الهجوم النازي على الاتحاد السوفييتي عهد الى اوڤرلندر، الذي اصبح ضابطا كبيرا في الجيش النازي، بتنظيم فرق خاصة كانت وظيفتها «تنظيف» المدن المحتلة على الطريقة النازية. وقد قامت هذه الفرق بمذابح رهيبة في عدد من المدن السوفييتية ضد الشيوعيين واليهود وبعد احدى هذه المذابح في مدينة «لڤوف» اشتهر اوڤرلندر باسم «جزار لفوف».

واختتم البيان قائلاً: «لقد حكم على المجرم النازي عام ١٩٦٠ بالسجن مدى الحياة. وكان هذا الحكم غيابيا، لأسفنا الشديد، واليوم يحظى هذا المجرم بوسام شرف رسمي ورفيع من قبل «صديق اسرائيل» فرانس جوزف شتراوس!

رابطة الرسامين والنحاتين في حيفا والشمال تقاطع العرض الفني المفتوح في حيفا

● حيفا - أصدرت رابطه الرسامين والنحاتين في منطقة حيفا والشمال بيانا الى الصحف اعلنت فيه ان اعضاءها في منطقة حيفا والشمال سيُقاطعون العرض الفني التقليدي المفتوح الذي تقيمه بلدية حيفا في شارع «بفيه نوف» في اطار احتفالات الصيف.

وجاء في البيان ان قسم المعارف والثقافة في البلدية تجاهل الرابطة وتجاوز الأسس المتعارف عليها حين توجه الى الفنانين مباشرة وعن طريق «اعلانات ملونة» دون الرجوع الى الرابطة.

وذكر البيان انه في السنة المنصرمة كان «قسم المعارف والثقافة» قد ارسل دعوة الى الرابطة قبل اسبوعين من بدء الاحتفالات. فأعلن المسؤولون عن الرابطة في حينه انه ينبغي ارسال الدعوة قبل ثلاثة اشهر على الأقل ليتسنى تقديم اعمال لائقة وجديرة بجمهور حيفا.

وتوجه البيان الى جميع رسامي ونحاتي المنطقة بعدم الاشتراك في هذا المشروع لأن البلدية تجاهلت الرابطة كما ورد ولم تشركها حتى في اختيار الفنانين المشاركين في الاحتفالات.

وتبدي الرابطة أسفها عن اضطرارها لاتخاذ هذه الخطوة الحاسمة.

محاكمة شتيرن المتهم باختلاس (١٣،٥) مليون دولار

● القدس - نظرت المحكمة المركزية في القدس يوم أمس الاول في قضية الموظف الكبير في بنك «شمال امريكا»، موشيه شتيرن، المتهم باختلاس (١٣،٥) مليون دولار في اثناء عمله في البنك.

وادعى شتيرن ان ٨٠٪ من الاموال المختلسة «حولها» لصديقه المحامي «جاد راقاه» الذي كان يعاني من أزمة مالية خانقة و «مثيرة للعطف والشفقة».

اما المدعي العام فقد اعلن منذ بداية الجلسة: «أريد ان افجر شخصية القديس التي ينتحلها شتيرن» وقال: حسنا لقد حولت ٨٠٪ من المبلغ الى راقا فاين الباقي ؟ هناك مبالغ كبيرة لا علاقة لراقا بها فأين ذهبت ؟ واضاف المدعي «ان شتيرن وراقا هما شريكان في الاعمال» وطالب بانزال عقوبة ٨ سنوات سجن على المتهم.

ولكن شتيرن «اعترف» باختلاس (١٠) آلاف دولار «لشراء شقة لولده» وقال انه كان باستطاعته الهرب الى البرازيل لو اراد لكنه عاد بعد أن حاول اقناع راقا باعادة الاموال !!

□□ ما تيسّر

بقي السجن!

بذهني ترتبط الجلمة بأمرين.
سجن الجلمة..
ومطعم الجلمة.
هدموا المطعم. بقي السجن.
هذه هي القصة باختصار آلاف الاف التفاصيل... وهذه هي كل القصة. وكل عواصف العالم لن تغير ذرة واحدة مما يكتبه هذا القلم الذي في يدي.

درس قواعد!

في علم تمييز الأمور:
عندما تقول: «ذهبت الى الجلمة» فهذا يعني أنك ذهبت الى مطعم الجلمة لأن سجن الجلمة لا يُذهَب اليه بارادة كاملة ولذلك عندما تقول «اخذوني الى الجلمة» فيكون المقصود السجن... بعد هذا اليوم من الصعب ان تقول «ذهبت الى الجلمة...» فأين ستذهب؟!! ولكن الاحتمال وارد أن تقول الجملة الأخرى...

شخصي جداً

أحببت مطعم الجلمة وبعد تفكير عميق اكتشفت لذلك سببين: أولاً: ان مطعم الجلمة يقع على قارعة الطريق، على طريق الناصرة حيفا، وفي اعماقي يضطرب هاجس السفر والرحيل والغربة. يتلوح «استراحة» على الطريق، فيرتادها الناس، وهناك «تكسر السفرة» كما يقولون... يتزودون بقطع ماء ويشيرون، باختصار واحة خضراء على الطريق الطويل... محطة على الطريق، معرفة خاطفة واستمرار الرحيل.

وثانيا، يظهر أنني رأيت في مطعم الجلمة التحدي المستقبلي لسجن الجلمة، وان الصراع من اجل ان تصبح الدبابة حاصدة قمح، والبندقية اناء للزهور يمر في سجنه الجلمة ليصبح مدرسة /مستشفى/ استراحة... هاجس قديم مرتبط بصراع قديم...

وباقي القصة انني منذ شهور كلما مررت بجانب المطعم أقول سأعرج عليه. وفي اللحظة الأخيرة، اقول «في عودتي اذن» وعندما اعود اكون مستعجلا، «في المرة القادمة» أطمئن نفسي.

وآخر مرة، عندما كنت عائدا من حيفا أردت حقا ان أعرج. ولكن صف السيارات الطويل والعاصف خلفي أخافني من اصطدام مهول، خاصة ان لا مسار خاص للمعرجين على هذه المنطقة، قلت في نفسي: «في المرة القادمة..» ربما كنت متفائلا زيادة عن اللازم.

لا بأس!

لا بأس، هدموا مطعماً، وقبل ذلك بيتاً، وقلعوا الشجر. ولكن الكلمة الأخيرة لم تقل بعد... اننا نريد الحياة... وعلى أباطرة القرن العشرين ان يتعلموا العيش دون أن يموت الآخرون... وسنهتم ان يتعلموا ذلك جيداً.

(عودة بشارات)

■ استنكار ■

نستنكر بشدة التحركات السياسية الاردنية الصهيونية، الجاري تدبيرها بدعم امريكي رجعي بهدف القضاء على منجزات ومقدرات شعبنا الفلسطيني الوطنية ووحدانية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية له.

وقد اتت خطوة زيارة بيرس للمغرب بعد تنسيقات ولقاءات اردنية صهيونية تشكل اعلانا صارخا لاذعان النظام الاردني بحياكة اطراف المؤامرة لتحقيق اطماعه سواء عبر خطته الخماسية أو دزينة الترغيبات والترهيبات الاخيرة او بتوظيف كافة القدرات الرجعية التابعة للامبريالية في دعم المشاريع التآمرية الخيانية. فكما استقبل ملك المغرب «ديان» لتدبير مؤامرة «كامب ديفيد» ها هو اليوم يستقبل بيرس لتدبير مؤامرة خيانية أخرى باسم الرجعيات العربية وزلم الاردن وعملاء الاحتلال اللذين وبكل صفاقة أعلنوا مباركتهم لخطواتها المفضوحة.

واننا ندعو كافة القوى الوطنية والتقدمية فلسطينياً وعربياً للوقوف صفاً واحداً في وجه المؤامرة لإفشالها وكشف بعدها التآمري المناقض لأماني وطموحات شعبنا فلسطينيا ولتمرير الحلول «الكيماوية» عربيا.

وان شعبنا الفلسطيني بتحالفاته الوطنية والتقدمية لقادر على تحطيم وتفتيت كافة المشاريع والمؤامرات على صخرة صموده ونضالاته كما حطمها سابقا.

جبهة العمل النقابي التقدمية
جبهة العمل الطلابي التقدمية
اتحاد لجان المرأة الفلسطينية
اتحاد لجان العمل التطوعي
اتحاد لجان الطلبة الثانويين

* أحر التهاني *

الى الرفيقة نسرين خوري بمناسبة حصولها على شهادة الماجستير في موضوع «البسيخولوجيا» من جامعة «لنينغراد» السوفييتية، وعودتها الى البلاد. نرجو لها النجاح في عملها خدمة لشعبها وحزبها.

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

● تنوية ●

ورد خطأ في اعلان الشكر الذي نشر بتاريخ ٨٦/٧/١٧، الى اطباء وعاملي قسم القلب في مستشفى روتشيلد - حيفا اسم الدكتور حسن شريف بينما الاسم الصحيح هو حسن أمين.

لذا اقتضى التنويه

حنا شفيق ديب - عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس سخنين المحلي، تشعر بوفاة المرحومة خديجة حميد غنايم من سخنين بأجلها الموعود بتاريخ ٨٣/٣/١٩، وانحصار ارثها الشرعي والقانوني بابنتها الوحيدة عائشة حسن محمود غنايم لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

إعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس عيلبون المحلي، تشعر بوفاة المرحوم فالح ابراهيم شبايطة، من عيلبون بأجله الموعود بتاريخ ١٩٧٦/٩/٨ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بأولاده المتولدين له من زوجته المرحومة زهرة شبايطة والتي توفيت معه وهم: طارق ومريم وصابر وجابر وعابدة وفاطمة وسهام واعتدال وسعاد لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس البعنة المحلي، تشعر بوفاة المرحوم محمد صالح بدران بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٦/٣/٥، وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته زهرة محمد بدران وبأولاده منها وهم: قاسم وعبد وجمال ومحمود وحسني وسهام وصالح وسعيد وبزوجته الثانية حمدة سعيد بدران وبأولاده منها وهم: كمال وأحمد وعلي وسعيدة لا غير.

فعلى المعترض مراجعة للمحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اللجنة الثقافية

تدعوكم لحضور ندوة عن:

اهمية اللقاءات اليهودية - العربية في المعركة من أجل السلام والدمقراطية

يشترك في الندوة: ● البروفيسور يوحانان هوفمان - جامعة حيفا ● مايا كاهانوف - مؤسسة فان لير ● الشاعر سالم جبران - رئيس تحرير «الجديد» ● الدكتور ماجد الحاج - جامعة حيفا.
● يدير الندوة الكاتب سلمان ناطور.

وذلك يوم الأحد الموافق ٨٦/٧/٢٧ الساعة الثامنة مساء في نادي الأخوة (جادة بن غوريون ٣٩).

○ اللجنة الثقافية - حيفا ○

٣٤ عاماً على ثورة ٢٣ يوليو الوطنية ... لكن:

الافقار والبطالة والخراب الاقتصادي - سياسة النظام الراهن في مصر

● *عندما تولى مبارك السلطة، في اعقاب اغتيال السادات، دعا في المؤتمر الاقتصادي الذي عقد في فبراير ١٩٨٢ الى ضرورة «التيقن في كل جوانب نشاطنا الاقتصادي من العمل لمصلحة الجماهير الغفيرة لأن الهدف في النهاية هو تحقيق مجتمع الطهارة والعدالة لا مجتمع الامتيازات والفوارق الطبقية والظواهر الاستغلالية لأن العدل الاجتماعي هو الشرط للسلام في المجتمع». وتعهد مبارك بالعمل على تحقيق العدل الاجتماعي وتعميمه. وبعد سنوات اربع من هذا الوعد كانت الامتيازات والفوارق الطبقية قد اتسعت والظواهر الاستغلالية قد اشتدت، والأوضاع المعيشية للجماهير الكادحة قد تردّت الى حد لم يعد معه حتى لجهاز القمع الرئيسي في يد سلطة التحالف التابع والعميل طاقة الصبر عليه فكانت حركة الجماهير المطلبية الواسعة وزلزال الأمن المركزي في فبراير عام ١٩٨٦* ●

● بقلم: عبد الله دياب ●

● كل عشرة شهور تستقبل مصر مليون مولود جديد، وتكاثر النسل يسبق كل معدلات التنمية الاقتصادية

■ عادت نغمة العدل الاجتماعي تتردد على لسان مبارك ففي خطابه بمناسبة عيد العمال في اول مايو وجه الدعوة الى «جعل الوطن محلا للسعادة المشتركة بيننا بالحرية والفكر والمصنع والعدالة الاجتماعية». وعلى الرغم من أن مبارك لا يرى في العدل الاجتماعي مجرد «التحلي بمكارم الأخلاق او الاتجاه لدعوة الخير والبر الى ابناء الوطن بل انها في المقام الأول اختيار سياسي اجتماعي للأسس التي يقوم عليها النظام الدمقراطي والمجتمع المنتج» الا انه عندما حاول ان يفصح عن اختياراته السياسية والاجتماعية لطريق العدل الاجتماعي لم يخرج عن نطاق الدعوات الاخلاقية فيقول «ان مجتمعنا يرحب بكل من يعمل ويكسب ويحقق الفائض الكبير ما دام يؤدي حق الدولة عليه بالأمانة، مثل هذا المواطن نشجعه ونيسر له آفاق التوسع في العمل والانتاج ونرجو له المزيد، ولكننا في الوقت نفسه مطالبون بأن نوفر مطالب العيش الكريم لكل أسرة على أرض مصر وهذا يتحقق بايمان جماعي بالتكامل والترابط بين ابناء المجتمع الواحد».

ويقدم مبارك نموذجاً لمنهجه في تحقيق العدل الاجتماعي بالقرارات الاقتصادية الأخيرة التي اعلن عنها علي لطفي في ابريل الماضي «والتي راعينا فيها الا تمس دخول الفقراء، نعم راعينا ذلك بكل دقة». والتزم مبارك الصمت ازاء قرارات اخرى سبقتها وتزامنت معها وأعقبتها تعبر أصدق تعبير عن خياراته الحقيقية الاجتماعية والسياسية لطريق العدل الاجتماعي وتكشف عن انحياز كامل للقادرين من كبار الرأسماليين، وتشبث لا يلين بعلاقات التبعية للسيد الأمريكي والشركات المتعددة الجنسية، وهجوم مستمر على أقوات أحوج المحتاجين من المنتجين الحقيقيين، عمال مصر وفلاحيها.

● أربع هدايا كبرى لسارقي قوت الشعب ومنتهكي سيادة الوطن ●

● أولاً: لم يذكر مبارك، بالطبع، قراري وزير التموين رقمي ١٢٠ و١٢١ اللذين صدرا في مارس الماضي وقدمت السلطة بمقتضاها الى كبار المستوردين او الرأسمالية التجارية هدية قوامها مليارا دولار تحقق ربحاً سنوياً يبلغ في حده الأدنى (٦٠٠) مليون دولار. فتحت ستار تناقص موارد الدولة من النقد الاجنبي من البترول ودخل القناة والسياحة وعوائد العاملين في الخارج أتاحت السلطة لكبار المستوردين فرصة الحلول محل الدولة في استيراد عدد من السلع الغذائية الأساسية كالسكر والزيت والعدس... الخ. وقد بلغ حجم هذه الواردات، مقومة على أساس سعر ٧٠ قرشا للدولار الواحد، مبلغ ١٥٠٠ مليون دولار. وبمقتضى هذين القرارين حل المستوردون محل الدولة في استيراد هذه السلع مع تقدير قيمتها على أساس سعر الدولار في السوق السوداء وتحقيق هامش ربح قدره ٣٠٪. ولهذه القرارات عدة آثار كارثية يمكن ايجازها في النقاط التالية:

أ) زيادة الطلب على الدولار في السوق السوداء في وقت اتجهت فيه مدخرات المصريين العاملين في الخارج، وهي المغذي الأساسي لهذه السوق، نحو الانخفاض نتيجة العودة وتخفيض اجور الباقين مما ترتب عليه ارتفاع سعر الدولار فوراً من ١٧٠ قرشا الى ٢٠٥ قروش اي انخفاض قيمة الجنيه بنسبة ٢٠٪ فضلا عن الاعتراف الفعلي بالسوق السوداء سوقاً حرة ورسمية للنقد تتحدد فيها الأسعار وفقا لقانون العرض والطلب، وهو ما يعني عمليا تعويم الجنيه المصري.

ب - التهاب اسعار كل السلع المستوردة - وهي سلع أساسية - فبعد ان كان يتم استيراد هذه السلع بسعر ٧٠ قرشا للدولار اصبحت تستورد بالسعر الجديد للدولار أي بثلاثة أضعاف سعرها السابق. ومع ارتفاع اسعار الواردات ترتفع اسعار المنتجات المحلية، سواء التي تدخل أو التي لا تدخل في انتاجها مستلزمات انتاج مستوردة. ففي المناخ التضخمي العام ترتفع اسعار كل شيء، بدون استثناء، ويكفي ان نشير الى ارتفاع سعر كيلو الأرز الممتاز في اعقاب هذا القرار من ١٤ قرشاً الى ٣٠ قرشاً واللحوم المجمدة من ١٥٠ قرشاً الى ٢٥٠ قرشا، والفول من ١٥ الى ٤٠ قرشاً والعدس المجروش من ٣٥ الى ١١٠ قروش والعدس الصحيح من ٣٥ الى ٩٠ قرشا والزيت المعبأ من ٣٤ الى ٧٥ قرشا والسكر من ٣٠ الى ٥٠ قرشا والدقيق من ١٦ الى ٢٠ قرشا («الأهالي» - ٩ ابريل ١٩٨٦). فما هو مقدار الصدق في قول مبارك في خطابه بمناسبة اول مايو وهو يشير الى القرارات الاقتصادية الاخيرة بقوله «وكما لاحظتم فقد عقدت اجتماعات مطولة ودرس كل قرار في ادق تفصيلاته ومن جميع جوانبه حتى نتجنب تماماً ان يمس القرار دخول غير القادرين»؟

ج - تشجيع كبار المستوردين على المضاربة باستمرار على زيادة سعر الدولار فما دام ربح المستورد محدد بـ ٣٠٪ من قيمة السلع المستوردة مقومة بسعر الدولار في السوق السوداء فان كل زيادة في سعر الدولار تعني زيادة في الحجم المطلق للربح فعلى سبيل المثال سلعة تستورد بعشرة دولارات وربحها ثلاثة دولارات أي ستة جنيهات عندما يكون سعر الدولار جنيهين. فاذا ارتفع سعر الدولار الى ثلاثة جنيهات فان الربح يرتفع الى ٩ جنيهات.

د - تشجيع المستثمرين على التوجه الى الاستيراد بدلاً من الانتاج حيث يصعب ان يحقق الاستثمار في الزراعة او الصناعة ربحاً صافياً يصل الى نسبة الـ ٣٠٪ التي يحققها الاستثمار في الاستيراد وبالتالي تعميق الطابع الكومبرادوري للاقتصاد المصري في الوقت الذي تعلن الدولة اعتمادها على القطاع الخاص في تطوير الزراعة والصناعة في الخطة الخمسية الجديدة.

● ثانياً - بارتفاع سعر الدولار وانخفاض سعر الجنيه أهدت السلطة لدائني مصر الخارجيين منحة مقدارها ٧ مليارات من الجنيهات فديون مصر الخارجية حتى بالدعاوي الرسمية تقدر بنحو ٢٤ مليار دولار كانت تبلغ قيمتها مقومة بالجنيه المصري حينما كان سعر الدولار ١٧٠ قرشاً في السوق السوداء ٤٠.٨ مليار جنيه فأصبحت قيمتها بعد ان ارتفع سعر الدولار الى جنيهين ٤٨ مليار جنيه.

● ثالثاً - واذا كانت قرارات وزير التموين قد أهدت المليارات الى كبار المستوردين والدائنين الخارجيين فان قرارات ابريل التي اعلنها علي لطفي تهدي بضع مليارات للرأسمالية العقارية. فهناك ٢٠ الف شقة من الاسكان الفاخر غير مستغلة اي تمثل رأس مال عاطل والسماح ببيع هذه الشقق لغير المصريين وبالدولارات وبسعر ١٠٠ الف دولار للشقة يعني رسملة الرأسماليين العقاريين بما يوازي ٢ مليار دولار. وحيث ان الدولة تتجه الى الحصول على هذه الدولارات لمواجهة عجز ميزان المدفوعات بسعر الدولار ١٣٥ قرشا فان ذلك يعني وضع كتلة من النقود مقدارها ٢.٧ مليار جنيه في يد هذه الفئة. هذا اذا افترضنا ان الدولة ستنجح في منع التواطؤ بين ملاك هذه الشقق والمشترين الأجانب من تهريب الدولارات وايداعها في البنوك الاجنبية. ومن المؤكد ان هذه المبالغ الطائلة سيوجه جزء كبير منها للاستهلاك اي بزيادة الطلب على السلع والخدمات وبالتالي احداث موجة من التضخم او ستوجه مرة اخرى لبناء الاسكان الفاخر في عملية تكرارية تجني من ورائها الرأسمالية العقارية المليارات ولا تسهم في حل مشكلة الاسكان لمحدودي الدخل.

● رابعاً - مع الانخفاض المتوقع في صادرات البترول بمبلغ ١.٩ مليار دولار، وعوائد السياحة بنسبة ٢٠٪، ورسوم المرور في قناة السويس بنسبة ١٥٪ وعوائد العاملين المصريين في الخارج بنسبة لا تقل عن ١٥ الى ٢٠٪ فان المتوقع ان يصل عجز ميزان العمليات الجارية في ميزان المدفوعات الى ما يربو على ٣.٥ مليار دولار، وهذا العجز تتم تغطيته في العادة بالقروض الأجنبية او بالاستثمارات الأجنبية المباشرة وحيث ان مقدرة مصر الاقتراضية قد وصلت الى الصفر فان الخيار الذي تطرحه السلطة هو تشجيع الشركات المتعددة الجنسية على التوسع في الاستثمار المباشر في مصر. ولذلك اتخذت السلطة في ابريل قراراً بمنح هذه الشركات اعفاءات ضريبية لمدة عشرة سنوات من تاريخ الانتاج واعفاء كامل من الرسوم الجمركية على وارداتها. فضلا عن السماح لها بالسيطرة على حلقات التمويل والادارة والتسويق في الاستثمارات المشتركة سواء مع القطاع العام أو الخاص (خطاب علي لطفي في الندوة القومية الأولى في ادارة الأعمال الدولية والشركات المتعددة الجنسية. «الأهرام اليومي» - (٨ مايو ١٩٨٦)، وهذا النمط هو الذي اتبعته البرازيل وكوريا وتايوان... الخ حيث أصبحت تلك البلدان مجرد محطات انتاج يبتها القدر الأكبر من القيمة المضافة يعود الى الشركات المتعددة الجنسية، ولا يمثل هذا الاتجاه حلاً لمشكلة العجز في ميزان المدفوعات بل انه سيؤدي بالعكس الى المزيد من العجز عندما تبدأ هذه الشركات في اعادة تحويل ارباحها الى الخارج.

[يتبع]

● عن «اليسار العربي» - عدد ٧٧، حزيران ١٩٨٦ ●



●● مواصلة فرض الاقامات الاجبارية على مواطنين في منطقة بيت لحم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تواصل سلطات الاحتلال حملة فرض أوامر الاقامات الاجبارية على المواطنين ممن تختار عقابهم من الاراضي المحتلة. هذه الأوامر التي باشرت في فرضها في أواخر الأسبوع الماضي، والمستندة الى قوانين الطوارئ الانتدابية، والتي وصفها اكثر من مسؤول اسرائيلي انها منافية لأبسط الأعراف والحقوق الانسانية.

ففرضت الاقامة الاجبارية، يوم امس الأول، (الاثنين)، لمدة ستة شهور، على الطالب، في جامعة بيت لحم، عيسى أحمد قرائع (٢٤ عاماً)، من سكان مخيم عايدة. وينص الأمر على الزامه اثبات وجوده يومياً في شرطة بيت لحم، ومنعه من مغادرة المخيم. وعلمنا انه تم استدعاء مواطنين آخرين لاستلام اوامر مماثلة. ويعتبر هذا الأمر السادس من نوعه خلال ثلاثة ايام في منطقة بيت لحم وحدها.

●● معتقلو «نفحة» يندِّدون بالاجراءات الاردنية وتصريحات الشوا ويدعون لتجسيد الوحدة الوطنية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وجه المعتقلون الفلسطينيون، في سجن نفحة الصحراوي، رسالة مفتوحة الى الجماهير الفلسطينية، نددوا فيها بالاجراء الاردني الاخير المتعلق باغلاق ٢٥ مكتباً من مكاتب حركة «فتح» والمنظمة في عمان.

كما نددوا بتصريحات الشوا المؤيدة لقرار مجلس الأمن ٢٤٢، الذي يتعامل مع القضية الفلسطينية على أساس أنها قضية لاجئين.

وأوضحوا ان الاجراءات الأردنية، سواء اغلاق المكاتب، او ما يسمى تحسين ظروف المعيشة، وتعيين رؤساء البلديات، تصب في المخطط الامبريالي الهادف الى تصفية القضية الفلسطينية.

ودعا المعتقلون القوى الوطنية الى تجسيد وحدتها الوطنية، مثلما تجسدت ميدانيا في الدفاع عن المخيمات الفلسطينية على الأراضي اللبنانية في مواجهة عصابات أمل.

وأكدوا حتمية فشل كافة المؤامرات والمخططات التي تستهدف شعبنا وقضيته الوطنية.

●● أهالي يطا، قضاء الخليل، يفشلون صفقة مزورة لبيع اراضيهم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يواصل عشرات المزارعين، من بلدة يطا قضاء الخليل، الاحتشاد، يومياً، في اراضيهم المجاورة لمستوطنة «سوسيا» المقامة جنوبي البلدة وعلى اراضيها، وذلك لحراستها، بعد ان أفشلوا صفقة لبيع الاراضي، استناداً الى وثائق مزيفة.

ويشار الى ان شابين، من البلدة، كانا تعاقدا مع سمسار، من المستوطنة المجاورة، على بيعه ٢٠٠ دونم من اراضي البلدة. وطلب السمسار وثائق ملكية، اذ ان والد الشابين يملك ارضاً في المنطقة نفسها.

وفور تسرب النبأ الى أصحاب الاراضي، توجهوا، بما فيهم والد الشابين، الى بيت السمسار، واستعادوا الوثائق وقام بعض من اصحاب الأراضي بضرب السماسرة، الذين التجأوا الى السلطة. فأرسلت قوات كبيرة من الجيش واعتدت على أصحاب الأراضي، الذين اجتمعوا قرب مستوطنة «الكرمل»، واعتقلت عدداً منهم، بتهمة تهديد السماسرة بالسلاح، علماً بأنه لم يكن في حوزة أي من الأهالي اكثر من عصا.!

●● الحكم بالسجن تسع سنوات على مواطن من جبل المكبر

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في اللد، أمس، على المواطن احمد عبد احمد عبيدات من سكان جبل المكبر جنوب القدس بالسجن تسع سنوات منها خمس سنوات ونصف السنة، سجناً فعلياً، والباقي مع وقف التنفيذ، وذلك بتهمة الانتماء الى تنظيم معاد.

وترافع عنه المحاميان محمد نعامنة ولينا تسبيل

●● المستوطنون يعدون مخططاً لتوسيع مستوطنة «نفي دانيال» على حساب اراضي قرية الخضر

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ذكر عدد من سكان قرية الخضر ان مجلس مستوطنة «نفي دانيال» الواقعة على شارع القدس الخليل جنوبي مدينة بيت لحم قد انتهت، مؤخراً، من اعداد مخطط تنظيم هيكلي للمستوطنة على حساب اراضي قرية الخضر.

فقد أفاد اهالي القرية ان المخطط اشتمل على ضم حوالي ٥٠٠ دونم اضافية من اراضي القرية المعروفة بمواقع رأس فلاح وتعود ملكيتها الى عشرين عائلة من الخضر.

وحيال هذا الامر فقد تقدم اصحاب تلك الاراضي باعتراض لدى مجلس التنظيم الأعلى في بيت ايل احتجاجاً على قرار مجلس مستوطنة «نفي دانيال» نحو اراضيهم.

ويشار بهذا الشأن الى ان مستوطنة «نفي دانيال» تقع ضمن خط الاستيطان الذي يربط القدس الغربية بمستوطنات جنوبي الضفة الغربية وذلك فوق سلسلة الجبال الممتدة بين مدينتي القدس والخليل.

ويشار، ايضاً، الى ان مستوطنة نفي دانيال انشأت في اوائل الثمانينات وبموجب مخطط الشارع رقم ٦٠ الذي تعتزم السلطات الاسرائيلية شقه عبر اراضي الخضر فأن المستوطنة ستقع على حدود الشارع مستقبلاً.

●● موجة سخط في معتقل الخليل

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يعم السخط المعتقلين الأمنيين، في سجن الخليل، جراء قيام السلطة بنقل الموقوفين أمنياً الى غرفة يقوم نزلاؤها «ذوو الجنح المدنية» بممارسات غير اخلاقية.

ويذكر ان هذه الغرفة تقع في الجناح الجديد الذي افتتحته الادارة في الفترة الأخيرة.

●● جنود الاحتلال يطلقون النار في بيت لحم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أطلقت دورية اسرائيلية راجلة، عيارات نارية كثيفة، بعد ظهر أمس الأول (الاثنين)، على سيارة عربية في ساحة المهد في بيت لحم بادعاء أن السائق لم يمتثل لأوامر الوقوف.

وقد ساد جو من التوتر بين المواطنين، وخلت ساحة المهد من المارة. ويذكر ان قوات الاحتلال تكثف من تواجدها في ساحة كنيسة المهد وتقوم بمضايقة المواطنين المارين في المنطقة.

●● اعتقال شاب من سعير قضاء الخليل

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال، مساء الأحد الماضي، الشاب محمد عبد الكريم المطور (٢٠ عاماً) من قرية «سعير» قضاء الخليل. ويعمل الشاب المطور في احد المحاجر في بلدته.

توقيع اتفاقيات اقتصادية بين الاتحاد السوفييتي واليمن الدمقراطي

● عدن - «تاس» - أسفرت المباحثات، التي جرت في عدن، يوم ٧/٢٢، بين الوفد السوفييتي وبين المسؤولين في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية عن توقيع اتفاقية حول تبادل السلع للاعوام ١٩٨٦ - ١٩٩٠ وتنص على استيراد المكائن والمعدات الزراعية والمنتوجات النفطية والمواد الانشائية والادوية من الاتحاد السوفييتي الى جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية مقابل القطن وادوات الزينة والتجميل.

كما جرى التوقيع على اتفاقية أخرى تنص على تقديم بضائع سوفييتية بمبلغ (٥) ملايين روبل لليمن الدمقراطي بدون مقابل في العام الجاري وبروتوكول عن تقديم (٥٠) الف طن سنويا من بنزين السيارات الناتج من تكرير النفط في عدن وذلك في الاعوام ١٩٨٧ - ١٩٩٠.

ووقع الاتفاقتين والبروتوكول من الجانب السوفييتي يفغيني بافرين، رئيس الوفد التجاري، نائب وزير التجارة الخارجية ومن الجانب اليمني نائب وزير الصناعة والتجارة والتموين، ونائب وزير الثروة المعدنية.

اسرائيل ساعدت جنوب افريقيا في صنع طائرة «شيتا»

● تل أبيب - ذكرت مجلة «جينس» الاسرائيلية المختصة بقضايا «الدفاع» ان المسؤولين عن الصناعة الجوية في اسرائيل ساعدوا النظام العنصري في جنوب افريقيا في صنع الطائرة الجديدة «شيتا» التي عرضت في جنوب افريقيا في الاسبوع الماضي.

وتفيد المجلة ان طائرة «شيتا» هي في اصلها نسخة من طائرة «ميراج ٣» ولكنها متطورة ودقيقة اكثر من طائرة الميراج، وتعادل في مستواها طائرة «كفير ٢»، ولكن الفرق بين الطائرتين يكمن في ان طائرة «شيتا» مزودة بمحرك فرنسي.

ومن جهة اخرى، أعلنت سلطات تشيلي الفاشية انها تنوي تحديث طائرات «الميراج»، التي تمتلكها بمساعدة اسرائيلية.

مناورات بحرية امريكية بالقرب من نيكاراغوا

● تجدد المناورات البحرية الامريكية بالقرب من الحدود المصرية - الليبية ●

● تيغوسيغالبا - «ادن» - تواصل القوات الامريكية سوية مع قوات هندوراس مناوراتها العسكرية وتقوم بتمرينات بحرية بالقرب من سواحل هندوراس في المحيط الهندي.

والجدير بالذكر ان الولايات المتحدة اجرت منذ العام ١٩٨٣ اكثر من ثلاثين مناورة عسكرية في هندوراس اشترك فيها حوالي سبعين الف جندي امريكي.

وعلى صعيد آخر تفيد وكالة «تاس» من القاهرة ان سفن الاسطول السادس الامريكي تقوم منذ يوم ٧/٢٢، بمناورات مكثفة بالقرب من الساحل المصري في منطقة مرسى مطروح والعامرية.

واضافت الوكالة أنه في غضون ثلاثة أسابيع سوف يغادر عدد من الغواصات الامريكية قواعده العسكرية البحرية القريبة من المنطقة للاشتراك في المناورات.

والجدير ذكره ان المناورات تجري بالقرب من الحدود المصرية - الليبية.

مصر تخفض سعر نفطها المصدر الى اسرائيل

● القاهرة - افادت الانباء الواردة من القاهرة ان السلطات المصرية قررت، ليلة أمس الاول، خفض أسعار النفط الذي تصدره الى اسرائيل ودول اخرى في العالم الى مستوى لا يتجاوز فيه سعر البرميل الواحد ستة دولارات.

وتجدر الاشارة الى ان هذا هو ادنى سعر يباع فيه البرميل الواحد من النفط منذ ١٦ سنة

ملك السعودية يستقبل العطاس

● جدة - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلاً عن وكالة الأنباء السعودية ان الملك فهد، ملك السعودية استقبل يوم الثلاثاء ٧/٢٢ في جدّة حيدر ابو العطاس، رئيس اليمن الدمقراطي، الذي يقوم حاليا بزيارة للسعودية تستغرق عدة أيام. واجرى معه محادثات تركزت، كما ذكر مصدر رسمي سعودي، حول العلاقات بين البلدين.

وحضر المباحثات عن الجانب السعودي عبد الله بن عبد العزيز، ولي العهد وسلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران.

اكثر من مئة الف اسرة فلاحية في نيكاراغوا حصلت على الأرض

● ماناغوا - «نوفوستي» - افادت وكالة «نويفاه» النيكاراغوية ان عشرات الاف الهكتارات من الارض في مختلف انحاء نيكاراغوا تحولت الى ملكية الفلاحين.

فخلال سبع سنوات، منذ اسقاط حكم الدكتاتور «سوموزا»، وزعت الحكومة الثورية النيكاراغوية اكثر من (٢.٨) مليون منسانا من الارض (المنسانا الواحد يعادل (٧) دونمات) على الفلاحين.

وحصلت اكثر من مئة ألف اسرة فلاحية على الأرض في سياق برنامج الاصلاح الزراعي، الذي نفذته الثورة الساندينية الشعبية. وأصبح الفلاحون اعضاء نشيطين في التعاونيات، التي تبلغ حصتها حوالي ٣١٪ من الاراضي الزراعية في الجمهورية.

وفي القريب العاجل ستبدأ الحكومة النيكاراغوية المرحلة الثانية من الاصلاح الزراعي حيث سيجري تطوير وتنظيم الانتاج الزراعي على اساس التعاون الوثيق بين المؤسسات الحكومية والفلاحين.

حقوق الانسان في الولايات المتحدة

● نيويورك - «نوفوستي» - عثر، في العام الماضي في احد شوارع مدينة ووربي «ولاية اريزونا» على جثة فتاة. حفر القتلة المجهولون على صدرها نجمة داوود. ولقيت الفتاة مصرعها لا لذنب سوى انها اتفقت على اللقاء مع طالب فلسطيني. وفي هذا العام ضرب «مجهولون» في فيلادلفيا ضرباً مبرحاً مصطفى دباس، محرر صحيفة تصدر بالانكليزية والعربية.

وتشهد هذه وغيرها من الوقائع العديدة على تفشي الارهاب في الولايات المتحدة ضد المواطنين الامريكيين من اصل عربي ومواطني البلدان العربية وحتى اولئك الذين يتعاملون معهم. وهذا الارهاب تمارسه عادة عصابة «رابطة حماية اليهود» والمتطرفة وغيرها من المنظمات الصهيونية التي اطلق عنانها في ظل الدمقراطية الامريكية.

ابراهيم زكريا يؤكد اهمية وحدة النقابات والقوى الدمقراطية في النضال ضد خطر الحرب

● موسكو - «تاس» - أدلى ابراهيم زكريا، السكرتير العام لاتحاد النقابات العالمي بتصريح في مؤتمر صحفي عقده في موسكو يوم ٧/٢٢ ومكرس لمؤتمر النقابات العالمي الحادي عشر، الذي سيفتتح في عاصمة جمهورية المانيا الدمقراطية في شهر ايلول القادم قال فيه: إن الشيء الأهم اليوم هو وحدة النقابات وكافة القوى الدمقرطية في النضال ضد خطر الحرب ومن اجل تلبية المطالب الاساسية للشغيلة. وستحتل هذه القضية مركز الاهتمام في لقاء برلين.

واشار زكريا الى ان جهود اتحاد النقابات العالمي تهدف بالدرجة الاولى الى ايقاف سباق التسلح الذي يهدد البشرية بالدمار ويبتلع موارد مادية هائلة. فهذه المبالغ يمكن ان تنفق بفائدة اكبر، وبدون مقارنة، لمساعدة البلدان النامية ولمصلحة النضال ضد البطالة والجوع والامراض.

وسيعرب الاتحاد عن وجهة النظر هذه في محفل برلين.

وثمن ابراهيم زكريا عالياً الحظر السوفييتي الوحيد الجانب على التفجيرات النووية وغيره من المبادرات السوفييتية السلمية، التي تحظى بدعم واسع من جانب الشغيلة والمراكز النقابية في عديد من البلدان. وقال السكرتير العام لاتحاد النقابات العالمي: «اننا ننتظر رداً ايجابياً عليها من جانب ادارة الولايات المتحدة».

وأضاف زكريا قائلاً: ان برنامج المؤتمر يتضمن قضايا النضال من اجل الحقوق الاقتصادية الاجتماعية للشغيلة والحريات النقابية وضد قسر الشركات المتعددة الجنسيات المستغلة الجشعة، لصندوق النقد الدولي. وسيعرب مندوبو اتحاد النقابات العالمي عن الدعم لشعوب جنوب افريقيا وامريكا الوسطى، التي تخوض النضال ضد الامبريالية والعنصرية وانظمة الاستعمار الجديد.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات

■ يافة الناصرة (اتحاد الشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٦/٧/٢٤ الساعة ٥.٣٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «حقوق المواطن عند الاعتقال والتفتيش» المحاضر: المحامي عادل شهاب.

■ كفركنا (اتحاد الشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٦/٧/٢٤ الساعة ٦.٣٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «اهداف ومهمات الشبيبة الشيوعية اليوم» المحاضر: عزمي ابو الشيخ.

■ عبلين (اتحاد الشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٦/٧/٢٤ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «التنظيم الشيوعي والشباب» المحاضر: عمر حمدي.

■ عين ماهل (اتحاد الشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٦/٧/٢٤ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «اهداف ومهمات الشبيبة الشيوعية» المحاضر: رائد نصرالله.

■ الرينة (اتحاد الشبيبة) - يوم الجمعة ١٩٨٦/٧/٢٥ الساعة ٥.٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «دستور وتنظيم الشبيبة الشيوعية» المحاضر: رائد نصرالله.

■ دبورية (الحزب) - يوم السبت ١٩٨٦/٧/٢٦ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «حرب النجوم واخطارها وسبل فضحها» المحاضر: رؤيات مرعي.

■ عيلبون (اتحاد الشبيبة) - يوم السبت ١٩٨٦/٧/٢٦ من الساعة ٥.٠٠ مساء حتى الساعة ٨.٢٠ مساء في نادي الحزب - محاضرتان ضمن دورة في المادية الديالكتيكية: ● المحاضرة الثالثة حول «المقدمات الاجتماعية والعلمية والنظرية لظهور الماركسية، ديالكتيك هيغل المثالي، مادية فورباخ الميتافيزيائية» ● المحاضرة الرابعة حول «نقد فلسفة هيغل، نقد فلسفة فورباخ، نواقص واخطاء المادية القديمة، الماركسية ثورة في الفلسفة وفلسفة ثورية، الماركسية فلسفة ابداع، اللينينية ماركسية عصرنا» يقدمها: رائد نصر الله.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي - منطقة المثلث -

● عاش المؤتمر العاشر لمنطقة الشبيبة الشيوعية في المثلث
● لتقوية النضال، دفاعاً عن حقوق الشباب العامل والمتعلم وعن حقنا في العمل والعلم.

ندعو جماهير مثلثنا لحضور حفل افتتاح المؤتمر العاشر لمنطقة الشبيبة الشيوعية وذلك يوم الجمعة ١٩٨٦/٧/٢٥ الساعة ٥.٣٠ مساء في «قاعة البلدية الرياضية» في المدرسة الثانوية الشاملة - ام الفحم

البرنامج الاساسي:

- حسني سلطاني - كلمة الافتتاح وعرافة الاجتماع
- مريد فريد - تقرير لجنة المنطقة للشبيبة الشيوعية في المثلث
- هاشم محاميد - تحية بلدية ام الفحم
- محمد نفاع - تحية مركز الشبيبة
- اميل حبيبي - تحية مركز الحزب والكلمة السياسية الشاملة
- محمود محمد محمود - تحية منطقة الحزب
- وآخرون.

فقرة شعرية مع الشاعر الكبير سميح القاسم وبرنامج فني حافل - غناء ومسرح ودبكة

«الاتحاد» قبل ربع قرن

* اسبوعيات *

سمخت.....

■ قديم هذا الشعب في وطنه اقدم من شجرة الزيتون الرومية حتى امتزج بارضه الطيبة فاكتسب طبيعتها: تعطى من جهد ومن عرق، وتخيب قليل الصبر. فمن لا يعرف هذا السر عن ارضنا لا يعرف طبيعة شعب هذه الارض فيسيء الظن به.

بذار القمح الخريفي على الارض السبخة يسميه فلاحنا بالعفير. يظل العفير في حضن التربة مطمورا شهرا او شهرين فلا ترى اشارة فيه تدل على حياته. والغشيم يتوهم ان الحبة خفت وماتت. واما فلاحنا فينتظر بايمان مدركا ان الحياة تنبض في عروق البذرة وتتجمع حتى تنطلق حين ينزل المطر نافذة خضراء الى الهواء الطلق. وفي الدهشة يقبل الفلاح على ارضه فاذا القمح قد سمخ والارض العفراء اكتست حلة خضراء. والتربة الجرداء، التي كانت طول شهرين لا تظهر اية شارة بالحياة، تنبض الان بالحياة وتبسم للامل.

شعبنا هذا هو شعب العفير. تمر السنون عليه عجافا فيتوهم الغشيم ان الحياة جفت في عروقه. فاذا كان الغشيم حاكما باغيا تمادى في بغية. واذا كان الغشيم محكوما رخو زردات الظهر توهم ان نواطير الحقل نامت على ثعاليها...

حتى اذا نزل المطر استيقظ الغشمان، في دهشة اليوم الذي تلألأ فيه الدموع في مآقي الشمس، على العفير وقد سمخا!

اتذكرون حين نزل المطر على العفير في اول ايار ١٩٥٨؟! حين تمادى الحاكم الغشيم في بغيه فاراد من هذا الشعب ان يرقص امام العالم كله، على خرائب قراه المهدومة. لقد ارادوا ان يزوروا ارادة الشعب فسمخت...

وها هو يسيء الظن بحيوية هذا الشعب مرة اخرى. ان الحاكم الغشيم يتوهم انه يستطيع، في الانتخابات القادمة، ان يزور ارادة هذا الشعب وان يحمل منه شهادة الى الامم المتحدة والى العالم كله تعلن عن تنازله عن اراضيه السليبة وقراه المهدومة وحق اخوانه اللاجئين في العودة.

واما نحن، فكيف نسيء الظن بهذا الشعب وفينا من صبره على العفير كل الصبر، ومن ثقته بالمطر كل الثقة؟ لقد رأيناه في سنة ١٩٥٨ حين لم تثنه اية تضحية عن اثبات وجوده. فكيف لا يثبت وجوده الان وليس من حاجة الى تضحية؟ ويسألني اخواني: انك تنتقل الان في حقولنا، فكيف ترى العفير؟

فماذا اقول لكم؟ المطر نزل، والدموع تتلألأ في مآقي الشمس. لقد سمخت، فتعالوا نحتضن الحقل في الدهشة. واذا السمك ينام في البحر تنام نواطيرنا...

● جهينة ●

(«الاتحاد» ١٩٦١/٧/٢٨)

جواز سفر خاص بالفلسطينيين

التأشيرات

قدامك سلة سفر يقول إنشالله!!

القنصل العام وعميد السلك الفلكي

● بريشة: ناجي العلي ـ خاص بـ «الاتحاد» ●

مع المخرج المسرحي فؤاد عوض حول:

اطلاق سراح مسرحية «مشوه حرب..»

● .. وأخيراً، وبعد حوالي ثلاثة أشهر من المماطلة اجاز «مجلس الرقابة على الأفلام والمسرحيات»، عرض مسرحية «مشوه حرب في الوحدة أ»، التي كان ألفها وأعدها مسرح الناصرة البلدي بقيادة المخرج فؤاد عوض. وتعالج هذه المسرحية قضية الخدمة العسكرية الاجبارية المفروضة على الشبان العرب من الطائفة الدرزية. وقد التقينا المخرج فؤاد عوض حول هذا الموضوع فكانت المقابلة التالية:

● كيف عادت الرقابة وسمحت بعرض المسرحية.

■ لا ادري. بل انها بعد ان اجازت المسرحية زادت علامات الاستفهام عندي حول قرار وقفها ومنع عرضها.

● لماذا؟!

■ لأن التغييرات في نص المسرحية كانت سطحية وليست مبدئية وكان بالامكان تقديم ملاحظة حولها في حينه وعدم الاضطرار الى منع المسرحية.

● وما هي التغييرات التي أجريت على النص؟

■ في احدى الفقرات كتب ـ «ارسال وحدة الأقليات الى الجنوب اللبناني» فطلبوا تغييرها بجملة ـ «ارسال وحدة من الجيش». وفي احد المشاهد كان مطلوبا من الشرطي ان يمزق ورقة الطابو في البيت العربي الذي يعتدي عليه. فطلبوا بدل تمزيق الورقة «جعلكتها» ورميها. وهناك تغيير آخر او تغييران لا يختلفان جوهرياً.

● عملياً.. لم يكن هناك تغيير جوهري في شيء.

■ نعم.

● اذن كيف تفسر قرار المنع؟

■ اعتقد ان القرار استهدف المسرح العربي عموماً وليس فقط مسرحيتنا. وقد حسبوا اننا سنسكت. ونمر على هذا الاجراء التعسفي.

● هل تعتقد ان الضجة الاعلامية التي رافقت قرار منع مسرحيتكم كان لها الدور في الغاء القرار؟

■ كان لها دور بالتأكيد.

● ما زال مجلس الرقابة يمنع عرض مسرحية لمسرح «الغربال» الشفاعمري. فما رأيك يجب عليه ان يفعل؟

ـ يجب ان يواصل النضال ويصعده، في وسائل الاعلام وبواسطة الهيئات الشعبية. وبالملاحقة المباشرة للمجلس.

● ومتى سنشاهد مسرحيتك؟

■ للأسف الشديد لن نستطيع عرضها في هذا الشهر. فقد اوقعتنا الرقابة في مشكلة تنظيمية ايضا.

● وما هي؟

■ الممثلة الرئيسية في المسرحية مضطرة الى مغادرة البلاد هذا الشهر. لقد كان معروفاً لنا موعد سفرها بالطبع وعملنا حسابنا ان نعرض المسرحية لمدة شهرين قبل سفرها. ولكن قرار الرقابة بمنع العرض منعها من تقديم دورها. وهكذا يتعذر علينا عرض المسرحية الآن. وقد اخترنا ممثلة أخرى لتؤدي الدور. وبدأنا بتدريبات مكثفة معها. والاتجاه هو ان نتمكن من عرض المسرحية في الفترة ما بين ١٥ و١٩٨٦/٨/٢٣ في بيت الصداقة في الناصرة.

● ما الذي باعتقادك يجب ان يتم حتى لا يتكرر ما حدث لكم؟ هل تكتفون باقرار المسرحية بالتعديلات الطفيفة؟

■ بالطبع لا. من الضروري ان يوضع حد لهذا الجهاز التعسفي وغير الدمقراطي المسمى «مجلس الرقابة على الأفلام والمسرحيات» والذي يعمل بموجب قوانين الطوارئ، الانتدابية. ويتطلب الأمر معركة شعبية واسعة النطاق يشارك فيها ليس فقط العاملون في مجالس المسرح والسينما وسائر الفنون بل وسائر هيئات شعبنا وكذلك القوى الدمقراطية اليهودية.

ان هذه معركة بالغة الأهمية في حماية حرية الكلمة والتعبير. واذا لم يستدرك الوضع فأن النتائج المترتبة عن استمرار جهاز القمع هذا ستكون خطيرة جداً، ليس فقط بالنسبة للعمل الفني الثقافي العربي فحسب انما بالنسبة لسائر الاعمال الفنية والثقافية في البلاد. ومن هنا فانني أدعو كافة المعنيين بالحفاظ على حرية الفن والكلمة وسائر الوسائل التعبيرية ان يتجاوبوا مع دعوة رابطة المسرح العربي باقامة لجنة شعبية تناضل من اجل الغاء الرقابة على الأفلام والمسرحيات

(ابو شهاب)

● فؤاد عوض ●

احتياطي الفحم الحجري يكفي لمدة ٥ آلاف سنة

● لنينغراد ـ «نوفوستي» ـ وفقا لحسابات الاختصاصيين السوفييت فان اجمالي احتياطي الفحم الحجري على كوكبنا حتى في ظل وتائر زيادة استخراجه الحالية يمكنه ان يضمن متطلبات الطاقة والكيمياء والمستلزمات المعيشية للبشرية لمدة لا تقل عن ٥ الاف سنة من الفحم الحجري والبني. وقد اخذ الاخصائيون في الاعتبار جميع مكامن الفحم الحجري المعروفة والواقعة على عمق ١٨٠٠ متر ومكامن الفحم البني حتى عمق ٦٠٠ متر.

ان ٧ مكامن لا غير من بين ٢٩٠٠ من المكامن الكبرى المعروفة في العالم تعتبر من الاحواض الجبارة التي يحتوي كل واحد منها على ما يزيد على ٥٠٠ مليار طن من الوقود. وهذه الاحواض هي: تونغوسكي ولينسكي وتايميرسكي وكانسكي ـ اتشينسكي وكوزنيتسكي، وجميعها تقع في الاتحاد السوفييتي «والتا ـ امزون» البرازيل و«ابالاتشي» الولايات المتحدة الامريكية.

ويتقدم الاتحاد السوفييتي البلدان الاخرى التي تستخرج الفحم من حيث مخزوناته او استخراج الثروات الطبيعية القيمة على حد سواء. ويفترض ان يتم استخراج ٧٨٠ ـ ٨٠٠ مليون طن من الفحم في الاتحاد السوفييتي سنويا حتى سنة ١٩٩٠ فضلا عن ان ما يزيد على ٤٦ بالمئة منها يتم استخراجه بانفع طريقة اي من المقالع المكشوفة. ويرى الاختصاصيون ان هذا الرقم اذا ازداد الى مليار طن فيستطيع البلد ان يعتبر نفسه مؤمنا بالفحم لمدة سبعة الاف سنة.

نقص الدم الموقت للدماغ

● تنميل وخدلان وضعف بالعضلات في جزء معين من الجسم، حول الفم، توقف موقت عن الابصار في احدى العينين وعدم القدرة على الكلام فترة معينة، دوخة وزغللة بالعين ورؤية مزدوجة للشيء، الواحد، هبوط جفن العين، عدم القدرة موقتا على البلع، فقدان موقت للذاكرة، فقدان الوعي، ضعف موقت للسمع او حتى صمم موقت.

هذه بعض اعراض نقص الدم الموقت للمخ وعادة ما يستمر وجود اي من الاعراض السابقة ثواني معدودة تصل الى خمس او عشر دقائق وقد تطول الفترة فتصل الى ٢٤ ساعة في حالات قليلة، يعود بعدها الشخص الى حالته الطبيعية تماما ولا يكون هناك اي اضطراب ظاهر بالجهاز العصبي.

واهمية هذه الحالة انها مؤشر لقابلية الشخص في حدوث انسدادات بشرايين الرأس نتيجة جلطة، وقد وجد انه في ٦٠٪ من حالات الجلطات بالشرايين المخية يسبق الحالة الاكلينيكية الكاملة احد الاعراض السابق ذكرها كما وانه حين حدوث احد الامراض السابقة وتشخيصها المؤكد كحالة نقص موقت للدم بالشرايين الدماغية تكون احتمالات حدوث جلطة لاحقة خلال السنة الاولى بعد حدوث الاعراض هي: ٦ ـ ٧٪ وترتفع هذه النسبة الى ٣٥ ـ ٥٠٪ خلال خمس السنوات اللاحقة وقد وجد ان ثلثي حالات النقص الموقت للدم بشرايين المخ من الرجال ومن المصابين بارتفاع ضغط الدم.

ولا تقتصر هذا الاعراض على حالات نقص الدم الموقت للدماغ ولكن قد تكون لها اسباب اخرى عديدة ولهذا فكل من يشكو من هذه الاعراض ـ خاصة لو تكون بنفس الطريقة عدة مرات ـ يجب عليه التوجه للطبيب لتحديد سببها الحقيقي.

وتكمن اهمية هذا المرض ليس في علاجه السريع فالحالة كما سبق القول تتحسن بشكل سريع وبدون اي علاج ولكن تكون اهمية التشخيص الدقيق للمرض، في اجتهاد الطبيب لمنع حدوث جلطة بالشرايين الدماغية قد تكون ذات حالة سيئة للمريض.

□□ معركة ميسلون □□

● بقلم: اسكندر عمل ـ حيفا ●

[الى ابنتي ميسلون]

* في الذكرى السادسة والستين لمعركة ميسلون ١٩٢٠/٧/٢٤ *

□ في الثامن من آذار سنة ١٩٢٠ صدر عن المؤتمر السوري الممثل لجميع اقسام سوريا قرار بتنصيب الأمير فيصل بن الحسين ملكا دستوريا على سوريا ونص على استقلال سوريا بحدودها الطبيعية استقلالا تاما لا شائبة فيه وطلب القرار من الحلفاء جلاء جنودهم من جميع المناطق بما فيها فلسطين ولبنان (النص الكامل لقرارات المؤتمر في كتاب امين سعيد: الثورة العربية الكبرى).

أثار هذا القرار حفيظة فرنسا التي كانت تسعى لتطبيق معاهدة سايكس ـ بيكو الاستعمارية، لذا احتد التوتر بين سوريا وفرنسا، لكن هذا لم يمنع الدول الاستعمارية من اتخاذ قرار في مؤتمر سان ريمو المنعقد بتاريخ ١٩٢٠/٤/٢٤، فرض بموجبه الانتداب الفرنسي على سوريا ولبنان والانتداب البريطاني على العراق فلسطين وشرق الاردن وكان هذا تطبيقا لمعاهدة سايكس بيكو الى حد كبير.

في السابع والعشرين من نيسان ابلغ اللورد اللنبي ببرقية بعثها الى فيصل، قرارات مؤتمر سان ريمو وحثه في نهايتها ان يترك سوريا ويتوجه الى مؤتمر الصلح في اوروبا لعرض قضيته.

تلقى الشعب السوري قرار الانتداب بغضب شديد وكان صدمة لأعز أماني البلاد فاشتعلت المظاهرات في جميع انحاء البلاد، مظاهرات احتجاجية صاخبة واستقالت الحكومة السورية وتألفت حكومة جديدة برئاسة هاشم الأتاسي اسمت نفسها بالوزارة الدفاعية وهدفها الدفاع عن استقلال البلاد. وقد اتخذت الحكومة الدفاعية خطوات عملية اذ سنت قانونا لعقد قرض وطني يبلغ نصف مليون دينار بغية الحصول على حاجيات الدفاع، ووسعت قانون التجنيد الاجباري.

في الحادي عشر من تموز سلم غورو المندوب السامي الفرنسي في بيروت، نوري السعيد مبعوث الملك فيصل انذارا يفرض فيه قبول الانتداب الفرنسي دون قيد او شرط ويحدد شروط اخرى وكذلك يبلغه رفض الحكومة الفرنسية السماح للملك فيصل بالسفر الى اوروبا لعرض القضية السورية. على اثر الانذار الفرنسي أرسل فيصل برقيات الى قناصل الدول الأجنبية وعلى رأسها ايطاليا طالبا لجنة تحكيم دولية للبت في وضع سوريا، كذلك ارسل برقية للحلفاء يطلب فيها منهم استعمال نفوذهم من اجل تسوية القضية بالطرق السلمية.

في الرابع عشر من تموز ارسل المندوب السامي الفرنسي الانذار الرسمي الفرنسي للملك فيصل (نلاحظ ان فرنسا سلمت الانذار في ذكرى الثورة الفرنسية التي يتباهى به الفرنسيون ويزعمون انها كانت مصدراً لحريات العالم كله). وملخص كتاب الانذار ان فرنسا قبلت على نفسها ارشاد سوريا كدولة جديدة، كي توصلها الى مرحلة الاستقلال ويؤكد الكتاب ان الهدوء كان سائداً فترة وجود القوات الانجليزية وان الاضطرابات بدأت مع استبدال القوات الانجليزية بقوات فرنسية، وهذا الأمر اثر على تقدم سوريا في جميع النواحي والمسؤول الاول عن كل هذا الضرر هي حكومة دمشق. ثم يعدد المواقف التي وقفت فيها الحكومة السورية وقفة معادية للانتداب الفرنسي، وينهي كتابه بانذار يتضمن قبول الانتداب الفرنسي دون قيد او شرط واستعمال النقد السوري ومعاقبة المجرمين الذين أضروا بالفرنسيين واستعمال سكة حديد رياق ـ حلب. وكانت مدة الانذار اربعة ايام تبدأ من منتصف ليل ١٥ تموز وتنتهي في ١٧ تموز الساعة الثانية عشرة ليلاً. واذا لم تقبل الحكومة السورية هذه الشروط فستقوم القوات الفرنسية بالتصرف ومسؤولية الويلات التي ستحدث تقع على عاتق الحكومة السورية.

بعد الانذار الفرنسي اجتمعت الحكومة السورية برئاسة الاتاسي واتخذت تدابير مختلفة منها الاعلان عن الاحكام العرفية في البلاد، تعيين الأمير زيد قائداً عاما للجيش السوري وياسين الهاشمي قائداً لجبهة مجدل عنجر (طريق بيروت ـ دمشق) ويحيى حياتي قائداً لمنطقة حمص وحماة. وقد اشرف على هذه التدابير العسكرية وزير الحربية يوسف العظمه وقد وصل مجموع القوات السورية في منتصف شهر تموز ١٩٢٠ ثمانية آلاف جندي يملكون خمسة عشر الف بندقية وخمسين مدفعاً عيار ٧,٥ واربعة مدافع عيار ١٠,٥ ولكل مدفع خمسون قنبلة.

بعد مشاروات طويلة وخاصة مع اللنبي قررت الحكومة السورية والملك فيصل قبول شروط الانذار في الثامن عشر من تموز لكن هذا لم يكن كافيا لغورو فطلب تنفيذ الشروط بأعمال رسمية، وكان رد فيصل في العشرين من تموز بأن الحكومة السورية توافق على المذكرة الفرنسية مع كل الايضاحات المطلوبة.

منذ الخامس عشر من تموز شعر المؤتمر السوري ان هناك نية لقبول الانذار الفرنسي لذلك عقد المؤتمر عدة اجتماعات هدفها التأكيد على الخط الثوري والاستمرار في معارضة قرارات الانتداب. وفي التاسع عشر من تموز بدأت الحكومة السورية بتنفيذ احكام الانذار فسرحت الجيش وقررت تأجيل المؤتمر السوري لمدة شهرين.

عم السخط دمشق فقامت المظاهرات في اسواق دمشق وهاجم المتظاهرون قلعة دمشق لأخذ الاسلحة فقام الامير زيد باطلاق النار على المتظاهرين فقتل منهم ما يقارب مائتي شخص.

في العشرين من تموز سلمت الحكومة السورية نصا جوابيا مفصلا للانذار الفرنسي وكان من المفروض ان يتوقف الجيش الفرنسي عن الزحف بعد هذا الرد، لكن القوات الفرنسية استمرت في الزحف نحو دمشق وعلم فيصل انه كان مخدوعا فقرر استنفار ما يمكن استنفاره من جنود، فأذيعت مناشير من قبل الملك والقيادة العامة والحكومة وفيها دعوة للشعب للاستبسال في الدفاع عن الوطن. في الوقت نفسه استمر في محاولاته ايقاف الزحف الفرنسي عن طريق ارسال مبعوث شخصي لغورو (وهو ساطع الحصري وزير في الوزارة السورية) وبعد ذلك برقية لغورو في الثالث والعشرين من تموز لكنه لم يتلق رسالة جوابية واستمر الزحف الفرنسي. عندها توجه يوسف العظمه الى ميسلون لملاقاة الجيش الفرنسي وقاد تحسين الفقير موقع دمشق بدل ياسين الهاشمي الذي رفض قبول المنصب والأمير زيد تولى القيادة العامة لكن الجيش كان قد سرح كما ذكر سابقا.

كانت خطة يوسف العظمه انشاء سلسلة من الحصون حول قرية مجدل عنجر المطلة على طريق رياق ـ دمشق ولكن بعد تسريح الجيش في السابع عشر من تموز لم يبق من القوات التي كانت مرابطة في مجدل عنجر سوى ستين جنديا تجمعوا في ميسلون في الحادي والعشرين، في اليوم نفسه انتشرت الدعوة للتطوع وكان الجيش الفرنسي قد بدأ بالتقدم نحو ميسلون التي كانت تبعد ٢٨ كم عن العاصمة دمشق من جهة الغرب.

بدأ قواد الجيش بانشاء خط دفاع وتنظيم المتطوعين وقد أشرف على هذه العمليات شريف الحجار مدير الاستخبارات العسكرية في الجيش وقد وصل الى ميسلون برفقته ثلثمائة من المتطوعين وقد بلغ عدد المتطوعين في مساء الثالث والعشرين من تموز ثلاثة الاف جندي. عبئت القوات في منطقة ميسلون وجاءها تعبئة محكمة واقامت في انتظار وصول العدو وجاء يوسف العظمه صباح السبت الرابع والعشرين من تموز ليشترك في القتال.

ظلت القوات الفرنسية تتقدم من دون مقاومة حتى أشرفت على منطقة ميسلون مساء الجمعة وفي فجر اليوم التالي بدأت المدفعية الفرنسية تقصف المواقع السورية وكانت المدفعية السورية تجيبها بمقدار قليل لقلة العتاد، واشتركت عشر طائرات فرنسية في الهجوم وعدد من الدبابات. في العاشرة صباحا تقدم مشاة الفرنسيين فتصدت لها القوات العربية السورية القليلة العدد وأصلت الفرنسيين ناراً حامية. وكان القتال عنيفاً حتى الساعة الواحدة ظهراً ولكن المدفعية الفرنسية اسكتت المدفعية السورية كما زحزح المشاة الفرنسيون القوات العربية الى الوراء. وكان عدد الشهداء الذين سقطوا في المعركة حوالي ثمانيمائة شهيد وكانت خسائر الفرنسيين ثلثمائة جندي، وانسحبت القوات العربية التي لم يصل منها الى دمشق سوى خمسة وعشرين جندياً يقودهم شريف الحجار.

استبسل السوريون في معركة ميسلون ولم يستسلموا رغم عدم التكافؤ في القوات العسكرية والعتاد ونوعية الأسلحة، فقد قدرت القوات الفرنسية بناء على بلاغ رسمي فرنسي بتسعة آلاف جندي تعززها عشر طائرات وخمس بطاريات ميدان وخمس بطاريات جبلية وبطاريتين من عيار ٥ و١٥، وعدد من الدبابات وكمية من الرشاشات وكانت هذه القوات بقيادة غوابيه.

ان موقعة ميسلون رغم انتصار الفرنسيين، تعتبر اول مواجهة عسكرية شجاعة ضد الاستعمار الفرنسي وقد أثبتت للفرنسيين منذ اليوم الأول من الانتداب ان الشعب السوري لن يكون شعباً متخاذلاً وسيقاوم الاحتلال بكل قوة مهما كلفه ذلك من تضحيات، ميسلون تعتبر بداية التمرد العنيف على التواجد الفرنسي في سوريا، هذا التمرد الذي لم يتوقف أبداً من ميسلون وانفجر اخيراً بثورة عارمة واسعة النطاق في الثورة العربية بقيادة سلطان باشا الأطرش عام ١٩٢٥ وقد انتشرت هذه الثورة في انحاء سوريا كلها وصمدت وكبدت العدو خسائر كبيرة حتى سنة ١٩٢٧.

* المصادر:
١) امين سعيد: الثورة العربية الكبرى ـ الجزء الثاني ـ القاهرة ١٩٣٤
٢) ساطع الحصري: يوم ميسلون ـ دمشق ١٩٤٥.

*** ميسلون ***

هنا ميسلون فعوجوا نحيي
جميعاً ثرى ميسلون
هنا استبسل العُرب ضد الغزاة
هنا استشهد الباسلون
وكان لجيش الغزاة انتصارٌ
ونيرٌ علينا وطيد
وكان لدى العرب إما الخنوعُ
وإما النضال العنيد
نهضنا نقاتل ليلاً نهاراً
الى أن بلغنا الارب
ولن نترك السيف أو نسترد
جميع حقوق العرب

جهاز لتحذير هواة الحمامات الشمسية من خطر الاشعة فوق البنفسجية

● انواع الكريمات المختلفة التي تستعملها المرأة للوقاية من اشعة الشمس اثناء حمامها الشمسي ثبت انها لا تفيد شيئا، فحتى اقوى الحواجز الصناعية الشمسية تسمح بنفاذ الاشعة فوق البنفسجية الى جلد الجسم. وفي غالبية الاحوال لا يكون الضرر واضحا الا بعد ان يبدأ لون الجلد في الاحمرار بعد عدة ساعات. ولمنع حدوث ذلك قامت شركة لانتاج المعدات الطبية بكولورادو بالولايات المتحدة بتصميم جهاز نقالي للحماية من اخطار الاشعة فوق البنفسجية.

فالجهاز الشديد الحساسية الصغير الحجم يقوم بقياس شدة الاشعاعات «ب» بالاشعة فوق البنفسجية، والتي تسبب الحروق الشمسية وسرطان الجلد، ثم تقوم بتحذير الشخص الذي يأخذ حماما شمسيا بانه قد تعدى مرحلة الامان وانه يجب عليه ان يختفي من ضوء الشمس حتى لا يتعرض للخطر. ولتشغيل الجهاز يقوم الشخص بضبط مؤشرين، يدل احدهما على نوع جلد الرجل او المرأة، والمؤشر الاخر يحدد درجة الحماية في الكريم او اللوسيون الذي يستخدمه الشخص لحماية جسمه من اشعة الشمس. وبعد ذلك يوضع الجهاز في مواجهة ضوء الشمس.

ولان اية اشعة ب من اشعة الشمس فوق البنفسجية الضارة تمر من خلال مرشح الجهاز وتصطدم بقطب دقيق «فوتوديود» مما يؤدي الى تشغيل وحدة قياس الكترونية تقوم بتحديد فترة التعرض الامنة لضوء الشمس. ويستطيع الجهاز قياس الاشعة ب فوق البنفسجية الضارة من اي مستوى وحتى اذا غطت السحب السماء. وعندما يصبح تعرض الشخص لاشعة الشمس مؤذيا لجلده، فان الجهاز ينبعث منه طنين تحذيري مسموع. وبعد ذلك يتكرر الطنين لعدة مرات لضمان تنبه الشخص لخطر الاشعة فوق البنفسجية.

والجهاز الذي سمحت هيئة الغذاء والدواء الامريكية بتداوله في الاسواق على اعتبار انه جهاز طبي يبلغ ثمنه في الوقت الحاضر ٣٠ دولار، وسوف يبدأ بيعه بشكل تجاري.

كرات زرقاء في الدم تكشف السرطان مبكرا

● توصل احد الاطباء في اليابان الى طريقة جديدة لاكتشاف اصابة الانسان بالسرطان في وقت مبكر للغاية!

الطريقة الجديدة تعرف باسم (الكرات الزرقاء في الدم) وهي تعتمد على تحليل نوع من البروتينات في الدم وتحديد نسبتها حيث تزيد هذه النسبة عند بدء النشاط السرطاني في بعض خلايا الجسم. بمجرد حدوث نشاط سرطاني في بعض خلايا الجسم وقبل ان تظهر اي اعراض مرضية.

□ شهادة ! □

● في المعرض العالمي للرسوم البيانية لكتب الأطفال (الذي يقام مرة كل سنتين) والذي اقيم في براتسلافا، عاصمة سلوفاكيا، نال الرسام السوفييتي توكماكوف ميدالية ذهبية على رسومه لكتاب بروسلر «كرابات» وكوكي، ايفاختكو بشهادة فخرية على رسومه البيانية لقصائد تشفتشكو، الشاعر الاوكراني الكبير من القرن الماضي. في الصورة: احد اعمال ايفاختكو.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

(الخميس ١٩٨٦/٧/٢٤)
● ٦,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦,٣٢ ـ «اريد حلا»
● ٦,٤٥ ـ «الجديدات واختراعات»
● ٧,٠٠ ـ «لقاء»
● ٧,٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨,٠٢ ـ «عجائب وغرائب» مسلسل وثائقي
● ٨,٥٠ ـ استعراض برامج
● ٩,٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
● ٩,٣٠ ـ «محاربو جنة عدن» مسلسل وثائقي عن ايران بعد الثورة الاسلامية
● ١٠,١٠ ـ «مكتوب بالجريدة» برنامج اسبوعي ينتقد الصحافة المحلية
● ١٠,٢٥ ـ «فندربرغ» دراما كندية
● ١١,١٥ ـ اخبار

كلمات متقاطعة

*** لغز (٢٧٠) ***

□ اعداد: نهلة سعيد الاسدي ـ دير الاسد □

أفقي:
١) عاصمة اشتراكية + حرف
٢) عاصمة افريقية + حرف
٣) شهر ميلادي + اسم علم مؤنث + بشر
٤) عاصمة افريقية + وجع
٥) أغلو من الحبوب ـ في الوجه
٦) عاصمة اوروبية ـ من الأهل ـ
٧) مدينة فلسطينية محتلة ـ من حالات البحر
٨) يفحص ويطأ + وسيم وبهي الطلعة + طليق
٩) دولة عربية + حرف جر + ناقوس
١٠) عاصمة اوروبية (معكوسة) + ...

عمودي:
١) عاصمة افريقية + عمر
٢) من العائلة (معكوسة) + عاصمة اوروبية + نصف فرنيس + من منتجات الحليب
٣) زهر + حرف نصب (معكوسة) + اسم علم مؤنث + نول (مبعثرة)
٤) ظن او توهم + حالة استقرار + خنقه او وسعه
٥) للتعريف + تلنا أكل ـ عسكر
٦) مبعوثون + يستعملها الخياط (معكوسة) ـ شعوب (معكوسة)
٧) من الأمراض ـ قدر له (معكوسة) ـ يحصي
٨) حرف + ضمير منفصل ـ عكس إمرأة (معكوسة)
٩) مدينة عربية + نزاع وصراع
١٠) لقب + نصف مبرد + حصة تعليمية

** حل لغز (٢٦٩) **

أفقي:
١) فن ـ مروح
٢) بحر + عدن ـ حن
٣) هباء ـ ما
٤) غسان ـ اب
٥) الطيبة + بلح
٦) تين + نص ـ حس
٧) من + طبل + دوار
٨) لي ـ هي + مينا
٩) طن ـ هر

عمودي:
١) في ـ غانم + طل
٢) نجوس + لبنين
٣) طنطا
٤) جعة + تين + هب
٥) بدو ـ بصل + هي
٦) رنا ـ دمر
٧) وي
٨) حال + ناس
٩) ناب + ارجع

في ختام مهرجان الارادة الطيبة

العاب الارادة الطيبة خطوة اخرى على الدرب نحو تعزيز الثقة والتفاهم بين الشعوب

● (٣٠٠٠) رياضي من (٨٠) بلداً شاركوا في الألعاب ● الرياضة الأفريقية في تطور مستمر ● اقامة حديقة الارادة الطيبة في موسكو ● لقاء ميخائيل غورباتشوف مع الرياضيين السوفييت ●

□ حفل الختام □

● موسكو - الوكالات - انتهت مساء الأحد الماضي في موسكو مباريات الارادة الطيبة التي استغرقت سبعة عشر يوماً. وكان حوالي ثلاثة الاف رياضية ورياضي من ثمانين بلداً من القارات الخمس قد اشتركوا بعشرين نوعاً رياضياً في المباريات وأعربوا عن نيتهم في المساهمة في توطيد الصداقة والسلام عن طريق تنافس رياضي نظيف. وسجل الرياضيون في التنافس على اكثر من الف ميدالية عدداً من الأرقام القياسية العالمية والاقليمية والوطنية والشخصية.

وخطب في اثناء المراسيم رئيس اللجنة التحضيرية لالعاب الارادة الطيبة، رئيس لجنة الدولة للاتحاد السوفييتي في الرياضة البدنية والرياضة، مارات موف الذي قال «ان العاب الارادة الطيبة التي اجريت في سنة السلم الدولية غدت بمثابة رمزها الرياضي واسهمت بقسط في تطوير التعاون بين الشعوب».

وحلت اللحظة ذات الانفعال الكبير وقت تسليم العصا الرمزية لالعاب الارادة الطيبة من وفد موسكو عاصمة اول دورة في تاريخ الالعاب الى وفد المدينة الامريكية سيتل حيث يزمع عقد دورتها الثانية التالية بعد اربعة أعوام.

□ احصائيات العاب الارادة الطيبة □

قال «كوليسوف» نائب حكم الالعاب الرئيسي نائب رئيس لجنة الرياضة في الاتحاد السوفييتي انه حتى الاحصائيات المقتضبة الأولية لنتائج العاب الارادة الطيبة تدل على علو مستوى هذه المباريات الرياضي. فقد شارك فيها رياضيو حوالي (٨٠) بلداً. وتم تسجيل ستة ارقام قياسية عالمية وعشرات الارقام القياسية على صعيد البلدان والقارات. وشارك حوالي (٧٠٠) الف متفرج المباريات اثناء الأيام الـ (١١) الأولى وحدها.

وأكد كوليسوف ان العاب الارادة الطيبة كانت من أهم فعاليات الموسم الرياضي الحالي. ولا يعرف تاريخ الرياضة مثل هذه المباريات التي تتيح للاعبين المحنكين والناشئين فرصة الالتقاء في منتصف الفترة بين الدورتين الأولمبيتين الصيفيتين. اضف الى ذلك ان مثل هذه المباريات تقدم دروساً للشباب. وهذا ما اشار اليه رياضيو البلدان الافريقية ايضاً ومنهم مصارعو الجودو وهو النوع من الرياضة الذي يعرفه قلائل في القارة الافريقية.

□ الفائزون بالأوسمة من افريقيا □

فاز الرياضيون الأفارقة بأربع جوائز لألعاب الارادة الطيبة، وذلك في مباريات العاب القوى التي جرت في استاد لينين المركزي بموسكو.

حصل اللاعب الاثيوبي بيلايني دينسامو على وسام ذهبي بعد فوزه ببطولة الماراثون. وفاز الكيني ساموئيل تيروب بوسام برونزي في سباق (٨٠٠) متر. اكما كان الوسام البرونزي في سباق التتابع (٤) في (٤٠٠) متر من نصيب فريق العدائين من ساحل العاج) الذي حصل على المرتبة الثالثة بعد الفريقين الأمريكي والسوفييتي. وفي اليوم الأخير من المباريات في العاب القوى فاز الشاب النيجيري شيدي ايمو بوسام فضي بعد ان حقق نتيجة رائعة في سباق (١٠٠) متر. وجدير بالذكر ان «شيدي ايمو» كان في هذا السباق اسرع من اللاعب الامريكي الشهير ليوس الذي شغل المركز الثالث فقط.

وشارك في العاب الارادة الطيبة عدد كبير من رياضيي البلدان الافريقية والعربية. وتبارى مع نخبة الرياضة العالمية لاعبو اثيوبيا والجزائر وكينيا ومدغشقر وتنزانيا والكويت والمغرب وبنين وجزر سيشل وزمبابوي وبوتسوانا وشطري اليمن وسوريا والسودان والبلدان الأخرى.

□ روح التنافس النزيه □

صرح الرياضي الجزائري احمد بلقاسم الى مراسل وكالة أنباء «نوفوستي» قائلاً: «ان روح التنافس النزيه هو ما يميز العاب الارادة الطيبة في موسكو. والألعاب، على حد تعبيره تطالب باحترام الخصم والشهامة في التنافس الرياضي هذه الصفات التي كثيراً ما تعوزنا في معالجات الخلافات والنزاعات الدولية. ان شعار الالعاب «من الصداقة في الرياضة الى السلام على الأرض»، هو شعار رائع. ولهذا فقد استأثرت الألعاب بهذا الاهتمام الكبير من جانب رياضيي بلدان كثيرة ولهذا باتت على هذه السعة. وقال احمد بلقاسم انه يرى من المهم للغاية واقع مشاركة رياضيي البلدان النامية في الالعاب، وانه على الناس في جميع القارات ان يساهموا بقسطهم في قضية السلام.

وأخيراً قال احمد بلقاسم: «ان الارقام العالمية الستة التي سجلت في موسكو انما تدل على المستوى الرفيع لهذه السباقات الدولية وعلى ان اعداد العاب الارادة الطيبة تم على المستوى ذاته».

□ رأي بطل □

قال الرياضي الأثيوبي بلاينه دينسامو، الذي فاز بالميدالية الذهبية بالماراثون في العاب الإرادة الطيبة، «اني سعيد جداً بفوزي. أولاً لأن هذا السباق نظم من أجل السلام والصداقة بين الشعوب. فهدفنا الرئيسي الآن هو السلام. فبدونه لا تكون هناك رياضة ولا سعادة ولا يمكن ان تكون فرحة النزال في الحلبة ومضمار العدو. هذا وان تنظيم العاب الارادة الطيبة هو مبادرة جيدة جداً».

«ومن الرائع ان يتقدم رياضي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بهذه المبادرة. وثانياً أنه كان يسعدني ان أفوز ببطولة سباقات دولية كبيرة كهذه».

هذا وقد اشاد بلاينه دينسامو بحالة مضمار الماراثون وقال ان مستوى تنظيم الالعاب يعطي انطباعاً جيداً للغاية.

□ رأي مسؤول رياضي □

في حديث لمراسل وكالة انباء «نوفوستي» صرح سواتيسلاوس لبانغه رئيس الوفد التنزاني قائلاً: «نحن مرتاحون عموماً، من مشاركة الرياضيين التنزانيين في العاب الارادة الطيبة. فقد كان هذا بمثابة تجربة ومساهمة في ذخيرة اللقاءات الدولية مع أقوى وأشهر المنافسين».

وأكد رئيس الوفد قائلاً: «ولقد استمعت بانتباه بالغ لكلمة الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ميخائيل غورباتشوف التي القاها في مراسيم افتتاح العاب الارادة الطيبة. والارادة الطيبة، كما قال ميخائيل غورباتشوف، تفتح الحدود وتخلق الامكانيات لمعالجة المسائل الحيوية في عصرنا. وبالفعل فمهما كانت المسافات تباعد بيننا، نحن، سكان الكرة الأرضية، ومهما تباينت معتقداتنا وانماط حياتنا يجب علينا ان نلتقي ونتحدث ونتنافس في مباراة نزيهة. وقد أثرت هذه الكلمات تأثيراً عميقاً على الوفد التنزاني.

□ تقبلوا جزيل شكرنا على الدعوة □

قال محمد السيهي مدرب السوريين المشاركين في الألعاب: «اود قبل كل شيء ان أعرب عن جزيل الشكر للاتحاد السوفييتي على دعوة الوفد الرياضي السوري للمشاركة في العاب الارادة الطيبة. اذ ان مشاركة لاعبينا في مثل هذه الألعاب البارزة يرفع بحد ذاته من سمعة الرياضة السورية. ونحن نفتخر بأن العلم السوري يخفق هنا الى جانب اعلام أقوى الدول الرياضية في العالم».

□ حديقة الارادة الطيبة في موسكو □

أقام المشاركون في ألعاب الارادة الطيبة وضيوفها، حديقة الارادة الطيبة في اراضي استاد لينين المركزي بمنطقة «لوجنيكي» بموسكو، حيث غرسوا الغبيراء والشربين والقيقب.

وقال فرانك تيلور رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية، ان حديقة الارادة الطيبة تبدأ هنا، في «لوجنيكي»، وسوف تمتد عبر العالم لكنه الى «سيتل»، حيث ستقام الدورة التالية من الألعاب.

وقال لاعب القوى «فني جوفاني» من جزر سيشل، ان العاب الارادة الطيبة وهبتنا حتى الآن عدداً كبيراً من اللحظات والأحداث المشهودة لدرجة لا يغادرني معها الاحساس كما لو عشت في موسكو فترة طويلة جداً. ولن انسى شجرة البتولا التي غرستها في حديقة الارادة الطيبة بموسكو.

□ سعيد □

أعرب الرياضي الكولومبي مجريو اميرتو اوريغو على صفحات جريدة «برافدا» عن شكره لمنظمي العاب الارادة الطيبة. واشار الى المستوى الرياضي الرفيع للمباريات الأمر الذي تشهد عليه الأرقام القياسية العالمية. وقال ان السمة الرائعة للألعاب تكمن في امكانية المعاشرة الودية.

واضاف يقول انا سعيد لأني استطعت مع المشاركين الآخرين في سباق الدراجات أن أسهم بقسطي في تطوير التفاهم المتبادل بين الناس وفي توطيد السلام على الكوكب.

□ الأوائل في العالم □

الرياضي السوفييتي سيرجي بوبكا كان الأول في العالم الذي تجاوز الستة أمتار في القفز بالزانة اذ سجل (٦،٠١) أمتار. كما كانت الرياضية الأمريكية جاكي جوينر الرياضية الأولى في العالم التي تجاوزت حد السبعة آلاف نقطة في المسابقة السباعية اذ سجلت سبعة آلاف ومائة وثماني وأربعين نقطة. وقطع الرياضي الكندي بن جونسون مسافة المائة متر في (٩،٩٥) ثوان وسجل بذلك ثاني افضل وقت في هذه المسافة. وسجل الرياضي السوفييتي روبرت اميان رقما قياسياً أوروبياً جديداً في القفز العريض اذ سجل (٨،٦١) امتار. واضافة الى ذلك سجل رياضيو سباق الدراجات الهوائية وكذلك السباحون ارقاماً قياسية مختلفة. والجدير بالذكر ان الرياضي السوفييتي فلاديمير سالنيكوف سجل رقما قياسيا عالميا في السباحة الحرة لمسافة الثمانمائة متر اذ قطع المسافة في سبع دقائق و(٥٠،٦٤) ثانية.

وأحرز رياضيون من اثنين وعشرين بلداً ميداليات.

□ تقليد □

طبقاً لتقليد الرابطة الدولية للصحافة الرياضية، عين الصحفيون المعتمدون لدى الألعاب اسم اكثر رياضية فيها جاذبية. فقد تقاسمت هذه الجائزة رياضية الجمباز السوفييتية غالينا بيلوغلازوفا ورياضية الرقص الايقاعي على الجليد الأمريكية كيتي توماس.

□ لقاء ميخائيل غورباتشوف مع الرياضيين السوفييت المشاركين في العاب الارادة الطيبة □

«ان العاب الارادة الطيبة غدت حدثاً كبيراً في الحياة الاجتماعية السياسية للاتحاد السوفييتي والحركة الرياضية العالمية» ذلك ما ذكره في الكرملين السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ميخائيل غورباتشوف اثناء استقباله يوم ٢١ تموز، الرياضيين السوفييت الفائزين في مسابقات العاب الارادة الطيبة.

وقال ميخائيل غورباتشوف ضمن تحيته لهم ان جودة الالعاب سوف تحتل مكاناً خاصاً في التقويم الرياضي الدولي. فقد انعكست في ولادة هذه الالعاب ارادة العصر والارادة الطيبة للشعوب الساعية للعيش في سلام ووفاق. وقد ائتت مبادرة المنظمات الرياضية واوساط ارباب الاعمال والأوساط الاجتماعية في الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة باجراء العاب الارادة الطيبة جدارتها وحظيت بالدعم النشيط في بلدان عديدة من العالم.

وكانت الالعاب خطوة اخرى على الدرب نحو تعزيز الثقة والتفاهم بين الشعوب ومثالاً على التعاون والوحدة الأممية للشبيبة على الاساس الدمقراطي السلمي.

وهنأ ميخائيل غورباتشوف الرياضيين السوفييت بنجاحاتهم في الالعاب وتمنى لهم النجاحات الجديدة في الرياضة وشكرهم على ما ابدوه من حسن الضيافة والحفاوة تجاه الرياضيين الاجانب.



● بطولة العالم للاشبال - العاب القوى ●

نجاح هام للدول الأفريقية في بطولة العالم للاشبال

● اثينا - «ادن» - احتلت كينيا المرتبة الرابعة في بطولة العالم الأولى للاشبال في العاب القوى، اذ فازت بأربع ميداليات ذهبية وثلاثة ميداليات فضية، وفازت المانيا الدمقراطية بثمانية ميداليات ذهبية واربع فضية وسبع برونزية وبالمرتبة الأولى تلاها الاتحاد السوفييتي ثم الولايات المتحدة.

واحرز الرياضيون من افريقيا في اليوم الاخير للبطولة ميداليتين ذهبيتين واربع ميداليات فضية وميداليتين برونزيتين وابرزوا بذلك التقدم الضخم لالعاب القوى في هذه القارة في السنوات الاخيرة. وفاز اواندا كيروشي من كينيا في سباق (١٥٠٠ م) للاشبال تلاه مواطنه بيتر رونو. اما سباق العشرين كيلومتراً على الشوارع فاحتل ثلاثة رياضيين من الدول الافريقية المراتب الثلاث الأولى اذ احتل المرتبة الأولى الرياضي الاثيوبي جيبره تادبسه وأعقبه على التوالي تسوميا نياماندا ونوبجاف دوبه من تنزانيا.

وحققت البطولة الأولى للاشبال على الصعيد العالمي التي جرت امام اكثر من مائة الف متفرج في الملعب الأولمبي باثينا نجاحاً كبيراً اذ ادت المباريات التي استغرقت خمسة ايام واشترك فيها الف وثلاثمائة وثمانية واربعون رياضياً من مائة وستة واربعين بلداً الى انجازات بارزة.

وحصلت سبع وعشرون دولة على ميداليات.

(٢٩) دولة تقاطع العاب الكومنويلث

● حيفا - الوكالات - أعلن متحدث باسم وزارة الشباب والدفاع يوم الاثنين الماضي في فيكتوريا ان جزر سيشيل قررت عدم الاشتراك في الدورة الثالثة عشرة لألعاب الكومنويلث التي ستقام في الفترة من ٢٤ تموز الى ٢ آب في ادنبرة (اسكتلندا).

واضاف المتحدث ان جزر سيشيل اتخذت قرارها «تضامناً» مع الدول الافريقية التي قررت مقاطعة الالعاب احتجاجاً على رفض الحكومة البريطانية توقيع عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا.

وأوضح المتحدث ان الرياضيين والمسؤولين في سريلانكا الذين توجهوا الى ادنبرة طلب منهم العودة الى جزر سيشيل.

كذلك أعلنت حكومة الهند رسمياً عن رفضها المشاركة في الألعاب الرياضية لبلدان الكومنويلث. وقد اتخذ هذا القرار احتجاجاً على رفض لندن الرسمية فرض عقوبات شاملة ضد النظام العنصري الجنوب افريقي. واعلنت ذلك مارغريت الفا وزيرة الدولة لشؤون الشباب والرياضة وشؤون النساء في وزارة الموارد البشرية وهي تتحدث في دلهي.

واشارت الى ان الهند اعربت عن تضامنها مع دول «المواجهة» الافريقية التي تكافح النظام العنصري في جنوب القارة الافريقية.

وبعد انسحاب قبرص وسريلانكا التي أعلن عنه يوم الاثنين، وصل عدد الدول الاعضاء في الكومنويلث التي لن تشترك في الالعاب الى ٢٩ من بين ٤٩ دولة. (بانسحاب جزر سيشيل).

دوري كرة قدم في البعنة

● البعنة - لمراسلنا - افتتح يوم السبت الماضي ٧/١٩، بمبادرة أعضاء المسرح البلدي والشباب الرياضي في البعنة دوري كرة القدم والتي تجري على ارض ساحة البركة.

هذا ويشارك في الدوري (١٢) فريقاً وتجري الألعاب على مدار شهر ونصف ثم تصفيات كأس الدوري والتي تستمر حتى عيد الأضحى المبارك.

وقد حضر حفل الافتتاح جمهور غفير من اهالي البعنة ودير الاسد الذين قدروا هذا العمل الرياضي الضخم الذي يقام لأول مرة في البعنة.

ومن الجدير بالذكر ان مؤتمر الحزب الشيوعي الثامن لمنطقة عكا حيى القيمين على المهرجان متمنياً لهم النجاح وشاكراً لهم تفهم الأمور وتأجيلهم حفل افتتاح الدوري.

□ تنويه □

● وقع خطأ مطبعي في خبر «مهرجان رياضي في كفرياسيف» والذي نشر يوم ٨٦/٧/١٣

الفائز في سباق ركض مسافات قصيرة (بتون) هو امير سياغة فاقتضى التنويه.

(«الاتحاد» الرياضي)

□ تدريبات الأطفال □

● بقلم: د. وليم شحادة ●







● من موضع الاستلقاء على الظهر، يد المربي اليسرى تمسك يد الطفل اليمنى واليد اليمنى للمربي توضع على الرجل واليد اليسرى للطفل. المربي يساعد الطفل على الجلوس ويكرر هذه الحركة عدة مرات. يجب استبدال اليد التي يمسكها المربي ●

● الطفل في موضع ركوع. المربي يمسك الطفل بكلتا يديه ويساعده على الوقوف. يكرر هذا التمرين عدة مرات ●





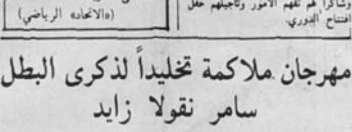






● الطفل في موضع استلقاء على الظهر. المربي يمسك احدى يديه ويساعده على الجلوس بعدها يساعده على الدخول في موضع الركوع والارتكاز على اليدين. يكرر هذه العملية عدة مرات. يجب استبدال يد الطفل الممسكة بشكل مستمر ●





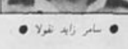
مهرجان ملاكمة تخليداً لذكرى البطل سامر نقولا زايد

● كفرياسيف - لمراسلنا - يستعد فريق الملاكمة الكفرساوي التابع لمركز بيت الشباب بالتنسيق مع المجلس المحلي بالتحضير لعقد مهرجان رياضي ضخم، تخليداً للذكرى السنوية الأولى لوفاة الملاكم البطل سامر زايد نقولا.

هذا وسيقام المهرجان يوم الجمعة القادم ٨٦/٨/١ في كفرياسيف، وسيشترك فيه عدد من الملاكمين العرب واليهود من كافة انحاء البلاد.

ومن الجدير ذكره ان والد «البطل المرحوم» السيد زايد نقولا سيقوم بتوزيع الميداليات والكؤوس في نهاية المهرجان على المشاركين.





● سامر زايد نقولا ●

● لقطة رياضية مصورة من الاتحاد السوفييتي

● الجمباز الفني رياضة شعبية في الاتحاد السوفييتي ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «تاس»)

□□□ رياضة السباحة □□□

(الحلقة الثالثة)

* درس الرياضة *

■ د. وليم شحادة ■

● النقاش والشرح النظري يعتبران ركنا اساسيا في دروس السباحة ●

● منذ سنوات تأخذ رياضة السباحة دوراً هاماً وفعالاً في دروس التربية البدنية والرياضة في المدارس الابتدائية والثانوية لأهميتها العملية والصحية.

فهذه الرياضة فضلاً عن انها تساعد على صقل شخصية الشباب الناشئ، بصورة ايجابية وتبلور كثيراً من الصفات الحميدة مثل الشجاعة، الجرأة، الثقة بالنفس وغيرها - فانها تنمي صحة الطفل وتزيده مراساً وقوة، فهي تقوي القلب، وتنشط الدورة الدموية، وتساعد في عملية التنفس وتطور وظائفها، وتصقل العمود الفقري وتزيده قوة كما تزيد الجلد صلابة ومرونة بحيث يستطيع التأقلم في ظروف مناخية مختلفة.

لا أريد التطرق عن الأهمية العملية لهذه الرياضة ومحافظتها على حياة الانسان. فالحوادث المأساوية التي تتكرر سنوياً على شواطئ بلادنا وفي السواحل الأخرى وغرق عشرات الاطفال والشباب تحثنا على التفكير للبدء في المطالبة والاسراع في بناء برك السباحة وتعليم اطفالنا هذه الرياضة ضمن دروس التربية البدنية في المدارس وبتنظيم دورات تعليمية لجميع الاجيال.

لا شك ان الفرق شاسع جداً بين دروس التربية البدنية والرياضة في المدارس اليهودية والعربية في اسرائيل. ففي الأولى يأخذ درس الرياضة مكانه الصحيح ويدرس من قبل معلمين مؤهلين انهوا دراستهم الجامعية في المعاهد الرياضية ولا تنقص المدرسة المعدات الرياضية ولا القاعة ولا بركة السباحة. وفي المدارس الثانية - العربية - يعتبر درس التربية البدنية والرياضة وغيره من الدروس الفنية، مثل الرسم والموسيقى والاشغال، موضوعاً ثانوياً لتقضية وقت الفراغ ولتكملة حصص المعلمين. فكرة القدم هي الرياضة، والرياضة هي كرة القدم فيلعب الاطفال كما يشاؤون ويشتى الاساليب البدنية يتنافسون ولا نجد من يردعهم ويوقفهم. لا شك ان المعلمين يتحملون مسؤولية مباشرة لأي تطور سيء وغير رياضي لدى هذه الأجيال ولكن المسؤولية الكبرى والأولى تقع على وزارة المعارف والثقافة التي تقوم بالتمييز بين هذه المدارس ولا تقدم المساعدات الكافية التي يتوجب عليها القيام به.

لهذا، ليس غريباً وليس صدفة ان تتكرر المشاكل والصعوبات على ملاعبنا الرياضية وبين جمهور شعبنا لعدم وجود التربية الرياضية الصحيحة منذ سن الطفولة. هذه المشاكل المختلفة تقدم قسطاً كبيراً وخدمة جلى لسياسة فرق تسد الرسمية ولا تعود علينا بالنفع ويجب محاربتها بوحدة وبصرامة.

ولكننا اذا تركنا هذه القضية جانباً وتطرقنا بصورة مهنية الى درس السباحة في المدارس الاشتراكية فماذا يجب ان يقدم وأي اهداف يتوجب الوصول اليها:

● على كل طالب ينهي المدرسة الثانوية ان يتقن رياضة السباحة. هذا يعني بأنه يتوجب اتقان سباحة الصدر لأهميتها العملية فهي تعتبر النوع الأكثر ممارسة والأسهل على جميع الاجيال. كما عليه اتقان نوع آخر من السباحة مثل سباحة الظهر، او الحرة او الدلفين. عملية الاتقان هذه تقاس من ناحية فنية تكنيكية ومن ناحية زمنية رياضية اي قطع مسافة معينة حسب قياسات موضوعة بكل صف على حدة والتي لا مجال الآن للتطرق اليها.

● كل طالب انهى الصف الثاني عشر عليه اتقان القفز المائي على نوعيه. على الرأس والرجلين وعليه استعمال عملية التنفس الصحيحة (الشهيق فوق الماء والزفير تحت الماء) كما يتوجب عليه اتقان عملية الغوص لمسافات معينة مقدرة من وزارة التربية والتعليم.

● درس السباحة يشمل ايضاً مجالاً هاماً جداً سنأتي عليه ايضاً فيما بعد الا وهو الدفاع عن النفس والتحرز من مسكات ومضايقات معينة لربما تحدث في البحر والتي تلعب دوراً هاما في دورات الانقاذ.

● اما المجال الاخير التي يتوجب على الطلاب الالمام به فهو الاسعاف الأولي والانقاذ في حالة الغرق التي تعتبر من المجالات الرئيسية في درس السباحة.

يتم تطوير هذه اللياقات والقدرات الرياضية التي يتعلمها التلميذ على ايدي معلمين ومختصين في هذا المجال وتبدأ منذ السنين الأولى لدخول الاطفال الى المدرسة.

في المدرسة الابتدائية يبدأ درس السباحة منذ الصف الثاني في برك المياه العميقة بحيث يتعلم الاطفال المبادئ الاساسية للسباحة بمساعدة آلات رياضية هامة مثل، عوامات تربط وتوضع على البطن وعلى اليدين، عوامات مستطيلة اخرى يمسكها الطفل في حالة تدريبات الرجلين فقط عصي العلم، طواقي السباحة.. الخ. التي تعتبر من الشروط الاساسية لتعليم رياضة السباحة.

في الصف الثالث تبدأ الدورة الثانية والتي يجب ان ينهيها الطفل بقدرته على سباحة مسافة ٢٥ م صدر بدون اية مساعدة من المربي.

اما السنة الثالثة للسباحة فتكون في الصف السادس او السابع حيث يتوجب على الطالب اتقان نوع سباحة آخر غير سباحة الصدر.

في الثانوية يوجد دورتين الأولى في الصف العاشر والثانية في الصف الحادي عشر حيث يتوجب على الطالب تحقيق جميع الاهداف التي ذكرت والتي تعتبر شرطاً اساسياً لانهاء المدرسة الثانوية والتي بدونها لا يمكنه الحصول على شهادة «البجروت».

هنفذ هذا البرنامج التي نتكلم عنه في جميع الدول الاشتراكية منذ عشرات السنين ويطور ويحسن من سنة الى اخرى وهو لا يعطينا ابة فكرة عن المجالات الاخرى مثل فرص السباحة المدرسية، تدريبات وتمرينات وقت الفراغ، المدارس الرياضية وغير ذلك من المجالات التي تقوي وتطور وترفع من مستوى هذه الرياضة العريقة. ومثل هذا البرنامج يتوجب ادخالها في بلادنا ولجميع المدارس بدون استثناء.

(٣٠) الف منقذ

● برلين - «ادن» - بدأ اكثر من ثلاثين الف سباح انقاذ منذ بداية موسم السباحة لهذا العام اي في ايار الماضي عملهم على سواحل بحر البلطيق وانهار وبحيرات المانيا الدمقراطية. وهم يتبعون للخدمة الخاصة لمنظمة الصليب الاحمر في البلاد. وحصل عشرة الاف منهم على أعلى درجة من التأهيل تمكنهم من العمل وحدهم على جميع السواحل. وفي العام الماضي قدموا خدمات الاسعاف السريع في مائة وخمسة وثلاثين الف حالة وأنقذوا أكثر من الف شخص من الموت غرقاً.

ويأتي هؤلاء المتطوعون من مختلف المهن. ويعمل الطلاب بصورة خاصة في عطلتهم كسباحي انقاذ في المعسكرات الصيفية للاطفال. وتشمل مهامهم الى جانب مراقبة المستحمين ممارسة الاسعاف السريع التفتيش على المرافق الصحية الموجودة على الشواطئ.

ويجري خلال اشهر الشتاء اعداد سباحي الانقاذ لعملهم الصيفي اذ يجددون معارفهم النظرية ويقومون بامتحانات عملية. وفي الشتاء الماضي انضم اربعة آلاف سباح جديد الى سباحي الانقاذ.



الصفحة ٦ — الخميس ٢٤ تموز ١٩٨٦

طوبي: هنالك من رفعوا اسعار بعض الكتب التعليمية بأكثر من ٤٠٠٪ ويجب معاقبتهم

* نافون يقترح تحويل اقتراح النائب طوبي الى لجنة المعارف البرلمانية *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست، امس (الاربعاء)، الاقتراح الذي قدمه النائب الجبهوي توفيق طوبي والمتعلق بمضاعفة اسعار ما يزيد عن (١٠٠) كتاب تعليمي. واقرت تحويله الى لجنة المعارف والثقافة البرلمانية، بناء على اقتراح الوزير نافون وموافقة طوبي.

واعتمد طوبي، في اقتراحه، على المعلومات التي نشرها «مجلس الدفاع عن المستهلك» والتي تشير الى ان هنالك ارتفاعا في اسعار ما يزيد عن (١٠٠) كتاب تعليمي بنسب تزيد عن ٤٠٠٪ وان (٢٢٠) كتابا ارتفعت اسعارها باكثر من ٤٧٪ - وهي النسبة المسموح بها بناء على قرار وزارة المعارف.

واعتبر طوبي هذا الوضع مناقضا لتصريحات القيمين على الخطة الاقتصادية بان هنالك تجميدا للاسعار والاجور وان الاسعار، على عكس هذه التصريحات، في ارتفاع مستمر والاجور تتآكل كل يوم.

وقال طوبي ان رفع اسعار الكتب بهذا الشكل يمس بمستوى التعليم وبعائلات التلاميذ محدودة الدخل. وطالب الحكومة بدعم اسعار الكتب التعليمية، مثلما تدعم اسعار الخبز.

وطالب، ايضا، القائم على الاجور والاسعار في وزارة المالية بفحص هذا الارتفاع في الاسعار وبان تقوم اللجنة المختصة بمراقبة الكتب الجديدة في وزارة المعارف بفحص ما اذا كانت هذه الكتب، التي رفعت اسعارها، جديدة ام انها طبعة جديدة لكتب قديمة. وطالب، كذلك، بمعاقبة الذين رفعوا الاسعار بشكل غير قانوني وكسبوا ارباحا غير شرعية.

رد على الاقتراح وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، فقال ان وزارته تراقب اسعار (٢٥٠٠) كتاب يستعملها التلاميذ وتتم هذه الرقابة بالتنسيق مع وزارة الصناعة والتجارة وطاقم خاص من نقابة المعلمين ومجلس التعليم العالي.

ونظرا لاهمية الموضوع، اقترح نافون تحويل الاقتراح الى لجنة المعارف البرلمانية.

رابين يعد الكنيست بتشديد

● تتمة من الصفحة الأولى ●

العربي، ستسمح باجراء انتخابات في الضفة الغربية. وقال ان انتخابات المجالس المحلية والبلدية في العام ١٩٧٦ كانت خطوة خاطئة من قبل الحكومة الاسرائيلية، وانه ليس من مصلحة اسرائيل اجراء هذه الانتخابات لانها ستجري في ظل «الارهاب الفلسطيني» وسينتخب رؤساء مثل بسام الشكعة الذي عمل في نشاط سياسي معاد لاسرائيل. ولذا - قال رابين: يجب محاربة م.ت.ف والتخفيف من وزنها. عندها فقط يمكن السماح باجراء الانتخابات.

واكد رابين على سياسة حكومته التي كانت ولا تزال تدعو الملك حسين لاجراء مفاوضات مباشرة وبدون شروط مسبقة. وقال ان هناك توجها ايجابيا لدى حكومته باشراك مندوبين فلسطينيين في هذه المفاوضات شرط ان لا يكونوا اعضاء في م.ت.ف.

وقال رابين، ردا على اغلاق مكاتب م.ت.ف في عمان وطرد «ابو جهاد» من هناك: لقد اخطأ الاردن حين سمح بعودة قادة م.ت.ف لكنه من المفيد ان يتعلم درسا من ذلك. وبارك خطوات حسين المعادية للشعب الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف في الاردن وفي المناطق المحتلة. واضاف: هنالك العديد من الفلسطينيين الذين يئسوا من ان يكونوا اداة طيعة بايدي القادة العرب وقادة م.ت.ف وانه آن الاوان ليرفعوا رؤوسهم رغم خوفهم مما اسماه «الارهاب الفلسطيني».

● **غيئولا كوهين تطالب بمجازر على نسق مجزرة اليرموك ●**

وقدمت عضو الكنيست غيئولا كوهين اقتراحها تحت عنوان «اردنة يهودا والسامرة واشلة الجامعات في نابلس والخليل وبير زيت فطالبت بوضع حد «للاردنة» و«الأشفة» ودعت وزير «الامن» لأن يتعلم من اسلوب تعامل الملك حسين مع جامعة اليرموك وينهج هذا الطريق تجاه الجامعات في المناطق المحتلة.

فقاطعها نواب «الجبهة» قائلين: «اتقصدين إجراء مذبحة ضد الطلاب في جامعات الضفة؟»

● **طوبي: زيارة بيرس للحسن - تصعيد للمؤامرات ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه ●**

وقدم النائب الجبهوي، توفيق طوبي، اقتراحا لاسقاط اقتراح لتداو من جدول الاعمال لما يحويه هذا الاقتراح من دعوة للمزيد من القمع والتنكر للحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وسد الطريق امام اجراء مفاوضات مع م.ت.ف، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، في اطار مؤتمر دولي للسلام. هذا الموقف الذي تبناه وزير «الامن»، رابين، بحماس، في رده على الاقتراحات.

واكد طوبي على حق الشعب الفلسطيني في النضال من اجل التحرر الوطني الامر الذي يكرر رابين وصفه بالارهاب، وحمل مسؤولية استمرار سفك الدماء لسياسة الاحتلال والسعي لتكريسه والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني. واشار الى زيارة بيرس للملك الحسن في المغرب فقال: هناك الذين يحيون ويباركون ويتجاهلون حقيقة ان هذه الزيارة التي تجري بالتنسيق مع الولايات المتحدة وملك الاردن لا تهدف الى اي سلام حقيقي، اذ تتجاهل الشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي م.ت.ف وهدفها التنسيق بين حكام اسرائيل والملك حسين بواسطة الملك حسن لحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقه في السيادة واقامة دولته المستقلة. وهدفها تنسيق سياسة اليد الحديدية والقمع في المناطق المحتلة لضرب نضال الجماهير الفلسطينية ضد الاحتلال ولتصفية م.ت.ف ومنع الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره. ومن جهة اخرى ايجاد تحالف لاعوان الاستعمار في خدمة اليد المشترك - الاستعمار الامريكي في المنطقة.

وقال طوبي: عرفنا هذا النهج، نهج تحالف حكام اسرائيل مع الرجعية العربية والملوك قبل قيام الدولة وإبان ذلك وبعده. هذه الزيارة ليست الاولى من نوعها فقد زارت غولدا مئير عمان عدة مرات والتقت الملك عبدالله وسقوا كيف يمنعون قيام الدولة الفلسطينية. ويستمرون اليوم على هذا الطريق ليحرموا الشعب الفلسطيني من الاستقلال وليمنعوا السلام عن المنطقة.

ودعا طوبي الى التخلي عن هذا النهج المغامر والجلوس مع الشعب الفلسطيني وممثله م.ت.ف في اطار المؤتمر الدولي وباشراف الامم المتحدة.

● **بيلد المتكديمت يبارك زيارة بيرس في المغرب ●**

اما عضو الكنيست ماتي بيلد (متكديمت)، الذي اقترح اسقاط اقتراح غرانوت من جدول الاعمال، فقد بارك، بحماس، زيارة بيرس للرباط قائلا: ان الملك حسن سيقوم بشرح قرارات قمة فاس لبيرس على امل ان يقتنع الاخير بها. وعلق بيلد أماله على هذه الزيارة وقال: «كان من الافضل تأجيل النقاش حول موضوع الاردن والضفة ريثما يعود رئيس الوزراء من زيارته ونستمع منه عن مضمون المفاوضات والتطورات المتعلقة بالموضوع»!

وفي النهاية أقرت الكنيست باغلبية الاصوات اقتراح رابين تحويل الاقتراحات الخمسة الى لجنة الخارجية والامن وبموافقة مقدمي الاقتراحات. وقد عارض نواب «الجبهة» اقتراحات عوزي لنداو وغيئولا كوهين وامنون لين.

الشرطة تواصل هجمتها على عرب الزبيدات

* اعتقال خمسة أشخاص ذهبوا لزيارة المعتقلين * بعض المعتقلين الذين أطلق سراحهم يروون قصص التعذيب في السجون

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تواصل الشرطة هجمتها على عرب الزبيدات وذلك بمطاردتها الرجال الذين لم يتم اعتقالهم بعد في الأحراش وبيوت القرية.

وقد اعتقل، امس الاربعاء، خمسة أشخاص آخرين ذهبوا الى المعتقل لزيارة اقاربهم وهم: حسن علي احمد زبيدات وصبحي مصطفى خلف (وهو مدرس من قرية عرب الخلف المجاورة لعرب الزبيدات) ومفلح علي حسين زبيدات وعيسى قاسم زبيدات وعلي موسى خليل زبيدات.

وأفادنا عدد من المحامين الذين تطوعوا للدفاع عن المعتقلين بأن الشرطة مصرة على الاستمرار في الاعتقالات الانتقامية وانها ستجلب معظم المعتقلين الى المحكمة لتمديد اعتقالهم.

وكانت الشرطة قد اطلقت سراح عدد من المعتقلين الذين تبين انهم اعتقلوا وهم عائدون الى القرية من خارجها. والتقى مندوب «الاتحاد» اثنين منهم هما جمال محمد زبيدات وسليم احمد زبيدات كانا اعتقلا وهما عائدان الى القرية من العمل. فأنزلوهما من السيارة امام مدخل القرية ونقلوهما الى السجن. وهناك تعرضا للضرب والتعذيب. وتم حشرهما في مرحاض السجن. وضربا ضربا مبرحا.

وعلمنا ان قسما من المعتقلين القتية نقلوا الى معتقل طبريا وان الباقين موزعون ما بين معتقل الجلمة ومعتقل قريات حاييم.

هذا وتتواصل وفود وبرقيات التضامن مع عرب الزبيدات. وسيقوم وفد كبير من حركة النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة بزيارة القرية.

كما ستبحث الكنيست في الاسبوع القادم امكانية طرح الموضوع على جدول اعمالها بمبادرة من كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

● **برقية من ابراهيم نمر حسين ●**

● شفاعمرو - لمراسل خاص - أبرق رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، يوم امس (الاربعاء)، الى وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس، ووزير الدولة، عيزر فايتسمان، استنكر فيها محاولة هدم البيوت في عرب الزبيدات.

وجاء في البرقية: ان تنفيذ اوامر هدم البيوت في هذه القرية يتناقض مع التعهدات الحكومية للجنة الرؤساء.

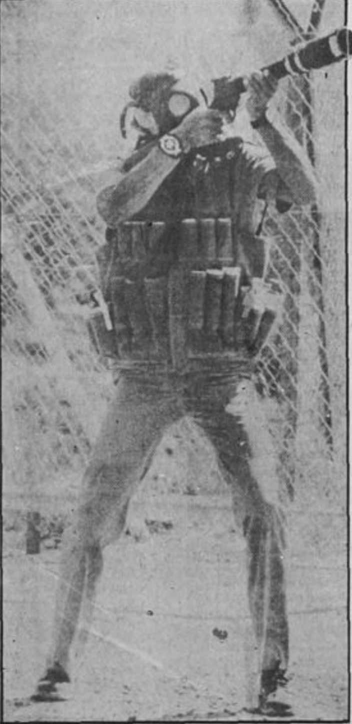
وطلب حسين تدخل الوزيرين الفوري لمنع ذلك ولاطلاق سراح المعتقلين من ابناء القرية.

● **وبرقية أخرى من صالح عبد القادر طه ●**

● كفر كنا - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - بعث رئيس مجلس كفر كنا المحلي، صالح عبد القادر طه، أمس الأربعاء، برقية الى كل من رئيس الدولة ووزير الداخلية ووزير الشرطة اعرب فيها عن الاستنكار الشديد للعدوان البربري على اهالي عرب الزبيدات ومحاولة هدم البيوت.

وطالب عبد القادر باطلاق سراح المعتقلين من ابناء القرية، فورا، وبوقف مخطط هدم البيوت.

الهدّاف... والهدف



● ليست هذه الصورة لقطة من فيلم امريكي. إنه جندي اسرائيلي يسدد سلاحه جيداً نحو الهدف... الهدف: أي إنسان من عرب الزبيدات! (عن «معاريف»)

الشيوعيون الفلسطينيون

● تتمة من الصفحة الأولى ●

متصاعد منها ومحذرا من مخاطر استمرار الوضع القائم على الساحة الفلسطينية وحافزا ومحركا لكل ما لدينا من مشاعر المسؤولية الوطنية لتحميل كل مواطن وكل فصيل نصيبه من الاسهام الجدي في التغلب على هذا الوضع وتجاوزه باسرع وقت وقبل فوات الاوان وبخاصة مسؤولية ازالة العقبات والعراقيل، كاتفاق عمان، من طريق استعادة الثقة المشتركة والوحدة الوطنية والارتقاء الى مستوى التحديات الخطيرة المتصاعدة والمتلاحقة.

واكد البيان ان الحزب الشيوعي الفلسطيني اذ يدين ويشجب بكل قوة الخطوة الخيانية الجديدة لحكام المغرب والضالعين معهم يهيب بكل وطني وشريف في شعبنا والشعوب العربية الوقوف في وجه هذا التحدي الخياني السافر وشجبه وعزل رموزه والرد عليه بالوحدة والتلاحم الوطنيين.

كما دانت الاحزاب الشيوعية والعمالية في المشرق العربي بشدة هذه الخطوة الخيانية والخطيرة واكدت، في بيان اصدرته امس الاول، ان هذه الخطوة تشكل طعنة كبرى للنضال الوطني التحرري العربي المعادي للامبريالية والصهيونية بشكل عام ولنضال الشعب الفلسطيني بشكل خاص.

واكد البيان ان هذه الخطوة تأتي في اطار الجهود الحثيثة التي تبذلها الولايات المتحدة الامريكية بالتعاون مع عدد من الانظمة اليمينية والرجعية وعلى رأسها النظام المصري لفرض الحلول الانفرادية والجزئية لازمة الشرق الاوسط وتعطيل كل المبادرات الخيرة الرامية الى التوصل الى حل عادل ودائم لازمة المنطقة.

ودعا البيان فصائل منظمة التحرير الفلسطينية الى ضرورة تجاوز خلافاتها فورا امام المخاطر المتعاظمة التي تهدد مصير قضية الشعب الفلسطيني والعمل على استعادة وحدة المنظمة على قاعدة العداء للامبريالية والصهيونية والغاء اتفاق عمان والعودة الى قرارات الاجماع الوطني في دورة المجلس الوطني السادسة عشرة في الجزائر. كما دعا جميع فصائل حركة التحرر الوطني العربية والشعوب العربية الى اتخاذ كل التدابير اللازمة للتصدي للمرحلة الجديدة من المؤامرة الكبرى على الشعوب العربية والعمل على دحرها (ستنشر البيانين كاملين في عدد الغد - الجمعة).

ودان التحالف الدمقراطي الفلسطيني، في بيان اصدره امس، خطوة الملك المغربي الخيانية الخطرة هذه. واكد ان لقاء الحسن - بيرس في المغرب هو جزء من مخطط شامل تضطلع به وتوجهه الدوائر الامريكية وحلفاؤها في اوروبا بهدف اكمال مسيرة «كامب ديفيد» وتحضير الوضع العربي لاستقبال صفقة خيانية واستسلامية جديدة تتناول هذه المرة القضية المركزية - القضية الفلسطينية.

ودانت اللجنة المركزية لحركة «فتح»، في بيان لها امس، زيارة بيرس الى المغرب واعتبرتها خطوة تندرج في اطار الاتجاه السائد نحو الحلول المنفردة والثنائية.

واكد خليل الوزير (ابو جهاد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، ان زيارة بيرس الى المغرب واستقباله هناك تشكل طعنة جديدة للنضال الفلسطيني والعربي وهي تضاف الى جريمة «كامب ديفيد» التي كانت كارثة اليمة في تاريخ الشعوب العربية.

واوضح ابو جهاد ان الشعب الفلسطيني والشعوب العربية تدرك ماذا يخرج عن مثل هذه اللقاءات التي لا تحمل لنا الا المزيد على طريق الجريمة والاستسلام وتكريس المزيد من الهزائم العربية. وهي استمرار لمحاولات تصفية القضية الفلسطينية وتمرير المخططات والصفقات التي تستهدف القضية والشعب والمنظمة والنضال والحقوق الوطنية المشروعة.

هل عاد بيرس

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ويذكر ان وكالة الانباء المغربية والاذاعة والتلفزة المغربية تكتمت حتى ساعة متأخرة من مساء امس عن ذكر اي شيء عن المحادثات بين الملك الحسن وبيرس.

والمح مراسل دفار (امس)، الذي يرافق وفد شمعون بيرس مع غيره من الصحفيين الاسرائيليين «المختارين»، الى انه من الممكن ان يكون اشترك، في مرحلة من مراحل المباحثات، ولي العهد السعودي وشخصية اردنية رسمية موجودان حاليا في المغرب.

واذاعت محطة «مونت كارلو»، في ساعة متأخرة، ان مستشار ملك المغرب سافر الى عمان عشية زيارة بيرس للمغرب.

السلطات الاسرائيلية تفرض تقييدات جديدة على الحجاج المسلمين

تنسيق اسرائيلي - مصري - سعودي - أردني لاستغلال الحج في تنفيذ مؤامرة «الحكم الذاتي» ●

● حيفا - يغادر البلاد، يوم الأحد القادم، الفوج الاول من الحجاج المسلمين من اسرائيل في طريقه الى مكة المكرمة ويستمر السفر كذلك في يومي الاثنين والثلاثاء التاليين، حيث يبلغ مجموع الحجاج، في هذه السنة (٣٥٠٠) حاج وحاجة.

وبالاضافة الى الاجراء الذي نفذته السلطات الاسرائيلية في السنة الماضية بمنع الأشخاص الذين لم يبلغوا الـ (٣٦) من العمر من اداء فريضة الحج «للمحافظة على أمن الدولة» فقد اضافت هذه السلطات، في هذه السنة، شروطا اخرى مثل منع الحجاج من المكوث في خارج البلاد أكثر من (٣٠) يوما ومحاكمة المخالفين، وإجبار الحجاج على التوقيع على استمارة خاصة يتعهدون، بموجبها، من القاء «اعضاء منظمات معادية» وذلك إمعانا في «المحافظة على أمن الدولة»!!

ومن جهة اخرى، أوردت «الميثاق»، أمس (٧/٢٣)، نبأ عن بيانات توزع في قطاع غزة موقعة باسم «المكتب السعودي للسياحة وشؤون الحج» تدعو المواطنين الى التسجيل لاداء فريضة الحج عن طريق مصر وهي المرة الاولى منذ الاحتلال الاسرائيلي لقطاع غزة التي تتم فيها الموافقة على سفر الحجاج بحرا عن طريق قناة السويس الى السعودية.

وقالت «الميثاق» ان المواطنين في القطاع يستنكرون هذه الخطوة باعتبارها تندرج في إطار المخطط المنوي تنفيذه حول التقاسم الوظيفي بين اسرائيل ومصر للقطاع تمهيدا لتطبيق الشق الثاني من اتفاقيات «كامب ديفيد» («الحكم الذاتي»).

رسالة تلفونية خاصة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الاسرائيلية تعلن عن رحلات منظمة الى المغرب والاسرائيليون عقدوا مؤتمرا علنيا في «فلتون» الرباط. ان تطبيع العلاقات المغربية الاسرائيلية يجري بشكل عادي على هادىء دون الحاجة الى معركة السلام. ولكن لماذا تتم هذه الزيارة العلنية الرسمية؟ التتوج السر؟ ام لبحث النتائج الخصبة التي سيغدقها زواج «العبقرية اليهودية» مع الايدي العاملة العربية، على شعوب الشرق الاوسط وعلى الانسانية؟!

يبدو ان الملك حريص على صورته في مرآة الغرب وحريص على إبراز صورة التحضر العربي المشروط بالتساهل حتى الاعجاب بالمشروع الصهيوني. ويبدو انه حريص على تامين مكانة خاصة في التاريخ قد يؤمنها له الاسرائيليون. ولكن الحرص هذا كله لا يكفي لتبرير هذه الزيارة المرشحة لان تكون زيارة تاريخية شبيهة بزيارة السادات التاريخية.

هل الملك وسيط ام طرف في الصراع العربي - الاسرائيلي؟ وهل اسرائيل وسيط بين الملك وامريكا لتحسين مستوى الشرط الامريكي وتأمين الديون الامريكية؟ ام ان الملك وسيط بين اسرائيل وبين ملك الاردن المتلهف على الحصول على شيء ما، اي شيء، من تراب الضفة الغربية يكفي لتقديم رئيس منظمة التحرير على طبق من شيكل، ويكفي لان يسلخ شعار «الارض مقابل السلام» بشيء من المصداقية؟ ام ان الأمر كله لا يعدو كونه مونديال خاصا بالملك؟. ومن فوض الملك المغربي؟ من خوله بهذه المبادرة الخطيرة؟ هل يعبر عن سياق سياسة عربية عامة ام يعبر عن نزعة فردية؟ «فصاحب الجلالة» هو رئيس القمة العربية وهو رئيس لجنة القدس، التي منحته الامة الاسلامية ثقتها لتحرير القدس. على الجامعة العربية اذن وعلى المؤتمر الاسلامي ان يجيبا على هذا السؤال. ما هي الخطة التي يدرسها «صاحب الجلالة» مع السيد شمعون بيرس لتحرير القدس؟! الى متى نعتاد هذا اللا معقول والمتحول الى معقول في الحياة السياسية العربية المتحررة من الضوابط والتي تحول الصهيونية في حياتنا الى امر مألوف والى شأن داخلي؟

فهل نشعر بالخيبة؟ ام ان هنالك ما هو اقسى من الخيبة وهو الا نشعر بالخيبة؟ اما كنا نعرف؟ واذا لم نكن نعرف فمتى نعرف، متى نعرف؟ لا اقترح جوابا اني اطل على صحراء.

ويشتد علينا الخناق. الى اين يدفع يا عزيزي بذلك النداء الفدائي الرسولي؟ الى اية بئر يرمون صرخة اللحم البشري العاري حتى من الصلاة؟! الى اين يسوقون هذا الجسد المضرج بخناجر الاخوة؟! الى هذا الحد تضيق الارض العربية بعشاق الحرية المتواضعين، اللذين روض الواقع احلامهم فترجلت من المدى الشاهق الى مكان امن محروس بكل ما انجب العقل المساوم من معاهدات تحظر على الانسان ان يحلم بصوت مسموع؟

يشتد علينا الخناق لنعود كما تركتنا الخيانة الاولى لاجئين، لاجئين كضحايا الكوارث الطبيعية، لاجئين بلا وطن، لاجئين بلا منفى، لاجئين بلا رسالة، لاجئين بلا قضية. فماذا ستكسب السياسة العربية من محاولة اعادة النهر الى الوراء؟ ومن سيحصل على حصة الاسد من هذا الجسد الغنيمة؟ وما هي مكافأة الجريمة؟

من سيكسب غير الزائر بيرس في صراعه مع شمير علينا لا من اجلنا؟ اما العرب فلن يضمنوا غير المزيد من الهزيمة، تقسيم المنقسم وتجزئة المجزأ وتخفيض سعر الدم والبرتقال مقابل هدايا القمح والقمع وازدياد التبعية. ثم ما شأننا نحن؟ ما شأننا بصراع انتخابي اسرائيلي داخلي لنزج بمصالحنا القومية فيه؟ ليس من واجبنا يا عزيزي ترشيد الرجعية سواء كانت تقليدية ام تقدمية القناع. ليس من واجبنا ان ندلها على مصالحها التي حولها ارتباطها بالغرب الى رهينة تستدرجنا لنكون رهينتها. فهل نكون الرهينة؟ ليس هذا ما يخيفني يا عزيزي انما يخيفني هو الوهم والتحاق المعارضة بالنظام الى درجة التسابق معها: ماذا اصاب لغتنا؟ لماذا تأدبنا الى هذا الحد؟ ولماذا لا تصول الرهينة على رهانها؟ أليس من حق الرهينة ان تفاوض؟ ولماذا نزن كلماتنا بميزان الاخرين؟ فليس من واجب الرهينة الانضباط الدقيق بقواعد الشرعية الدولية التي قضمت مطالبنا ورسالتنا وروحنا واستدرجتنا الى نفاق اخلاق الدول: سفارة هنا وسفارة هناك ولا دولة.. الارض تبتعد ونحن نبتعد عن الارض. فما جدوى الاطراف اذا توقف القلب. وما اسم الجزيرة اذا جف البحر. لا اقترح جوابا بل اطل على صحراء.

اخوك محمود درويش
باريس ٨٦/٧/٢٢

الحكم بالسجن

● تتمة من الصفحة الأولى ●

«باص ٣٠٠» في طريقه من تل أبيب الى عسقلان، ووجهت المحكمة الى ابو عين ايضا تهمة الاشتراك في اجتماع غير مرخص. جرى فيه انشاد عدد من الأغاني المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية، ورفع فيه علم فلسطين وصور عدد من قادة م.ت.ف، والقاء خطاب تحريض ضد اسرائيل.

هذا ومن المعروف ان زياد ابو عين، حُكم في العام ١٩٨٢، بالسجن المؤبد، مدى الحياة بتهمة تحضير مواد متفجرة، ووضعها في طبريا، وادى انفجارها الى مقتل شخصين. ولكن السلطات الاسرائيلية اطلقت سراحه في عملية التبادل، التي جرت في آيار عام ١٩٨٥.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

■ **دورة نظرية** ■

يقيم الحزب الشيوعي الاسرائيلي دورة دراسية نظرية للرفاق المرشحين للدراسة الجامعية في الاقطار الاشتراكية في نادي درج «الموارنة» للحزب في حيفا، وذلك في ايام السبت والاحد والاثنين ٢٨،٢٧،٢٦ تموز/ ١٩٨٦. المرجو من جميع الرفاق المعنيين الاشتراك في هذه الدورة في الزمان والمكان المحددين.

زاهي ارملي لن يلعب الموسم المقبل مع فريق مكابي حيفا

■ بعث برسالة وداع للفريق وقطع جميع العلاقات الرسمية معه ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر النجم العربي زاهي ارملي قطع جميع علاقاته الرسمية مع فريق مكابي حيفا بسبب مماطلة الاخير في التجاوب مع شروطه حول الموسم المقبل.

وجاء قرار الأرملي في رسالة بعث بها المحامي فرج سلمان يوم الاثنين (٨٦/٧/٢١) الى ادارة فريق مكابي حيفا بهذا الخصوص.

وقد اعلن زاهي عن موقفه هذا بسبب الخلافات المستمرة بينه وبين ادارة فريق مكابي حيفا.

وكتب المحامي فرج سلمان في رسالته الموجهة الى ادارة مكابي حيفا يقول: «ان سبب هذا القرار هو مماطلة ادارة فريق مكابي حيفا في التجاوب مع شروط زاهي أرملي وتصريحات أمين الصندوق فريدي شفيط يوم (٧/١٧) لموكلي بقوله «انني قررت ان لا تلعب الموسم المقبل في فريق مكابي حيفا» فقد اعتبر زاهي هذا التصريح بمثابة قرار ادارة مكابي حيفا، وعليه يجب قطع المفاوضات وكل الصلات الرسمية التي تربطه بالفريق.

واختتم رسالته بالقول: «ان موكلي، زاهي ارملي، لن يلعب الموسم المقبل مع فريق مكابي حيفا وهذا هو قراره النهائي».

وبهذا القرار تنتظر زاهي ارملي ووكيله المحامي فرج سلمان بعد عودتهما من خارج البلاد عروض عديدة اهمها عرض من فريق هبوعيل تل أبيب الذي يعمل جاداً لضم زاهي الى صفوفه.

هام جدا لسائقي سيارات الاجرة «التكسيات»

ترتيبات جديدة للحصول على «نمرة تكسي»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - وضعت لجنة الاقتصاد البرلمانية، امس الاول (الثلاثاء)، اقتراحا لتعديل قانون المواصلات يتعلق بوضع الترتيبات الخاصة للحصول على ترخيص لسيارة اجرة. («نمرة تكسي»).

ولأهمية الموضوع لجمهور سائقي سيارات الاجرة العرب ننشر التعديلات المطروحة، وما يتوجب عليهم القيام به حسب القانون لحيازة الرخصة.

يستحق رخصة تشغيل سيارة اجرة كل من تتوفر فيه الشروط التالية: ● ان يكون مواطنا اسرائيليا ● لم تسجل ضده مخالفة جنائية ● ان لا يستغل تشغيل سيارة الاجرة لاهداف تمس بامن الدولة ● عليه تقديم طلب مرفق بالمستندات المطلوبة الى مفتش دائرة السير بالطرق والمواعيد ● يقوم المفتش بنقل الطلبات والمستندات الى لجنة مختصة (لجنة سيارات الاجرة) التي يرئسها احد القضاة ● تقوم هذه اللجنة بتحديد عدد الرخص سنويا حسب النقص القائم في السوق (اليوم يوجد نقص يبلغ ١٠٠٠ رخصة) ● اذا لم يكن عدد الطلبات المصادق عليها كافيا لسد احتياجات السوق يستطيع وزير المواصلات تعيين موعد اضافي لتقديم طلبات جديدة ● تجري اللجنة قرعة بين مقدمي الطلبات اذا زاد عدد الطلبات المصادق عليها عن كمية الرخص المحددة. ويمكن اعتبار كل طلب مصادق عليه ولم يفز بالقرعة طلبا مصادقا عليه للسنة القادمة شريطة ان يرسل صاحبه كتابا بهذا الخصوص الى رئيس اللجنة ● يحق لشخص آخر استغلال الرخصة شريطة ان تتوفر فيه الشروط المذكورة وبعد مصادقة اللجنة على ذلك ● يجب دفع رسوم خاصة (يحددها وزير المواصلات) لقاء الترخيص وكذلك في حالة نقل الترخيص من صاحبه الى اي شخص آخر.

● **الاعتراض على قرار «لجنة سيارات الاجرة» ●**

● يستطيع مقدم الطلب لحيازة الترخيص او لنقل الترخيص الى شخص آخر ان يعترض على قرار اللجنة امام المحكمة المركزية في القدس، فقط ● تقرر المحكمة المركزية والمؤلفة من قاض واحد قبول او رفض او تغيير قرار «لجنة سيارات الاجرة» بشأن الطلب المذكور ● يحدد وزير القضاء موعد وطريقة تقديم الاعتراضات ● يمكن الاعتراض على قرار المحكمة المركزية امام المحكمة العليا.

يسري مفعول هذا القانون ابتداء من يوم (٨٦/٤/١٥) ويستطيع مفتش دائرة السير البت في الطلبات التي قدمت اليه قبل هذا التاريخ.

مواصلة التحقيق في الاتهامات ضد رافي سويسا

● القدس - قررت اللجنة الفرعية لشؤون الشرطة التابعة للجنة الداخلية البرلمانية، يوم (٧/٢٢)، بحث الشكاوى والاتهامات التي قدمت ضد مفوض سلطة السجون، رافي سويسا، حال انتهاء مراقب الشرطة من فحص هذه الشكاوى خلال ثلاثة أسابيع - كما أعلن.

ويذكر ان مراقب وزارة الشرطة بدأ التحقيق في تلك الاتهامات بأمر من وزير الشرطة، حاييم بارليف، الذي اجتمع مع رافي سويسا ومع مساعديه الكبار الذين عزلهم في أعقاب الاتهامات التي وجهوها اليه.

وكان هؤلاء (وهم ثلاثة من الموظفين الكبار في سلطة السجون) اتهموا سويسا بخرق الأنظمة والقوانين في عمله مفوضا لسلطة السجون وباعتماده المحسوبيات تجاه بعض الموظفين وترقيتهم على حساب آخرين.

كهانا يقترح مشروع قانون يخوّل رجال «الامن» حق قتل الفدائيين

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم عضو الكنيست العنصري، مئير كهانا، اقتراح قانون اسماه «قانون ضد المخربين» يعتبر كل من يعمل «ضد الدولة ومواطنيها واملاكها واليهود في البلاد وخارجها (اذ لم يكن في زي جيش لاحدى الدول المعادية) «مخربا» وليس اسير حرب. ولا تسري عليه القوانين الدولية والاتفاقيات المتفق عليها بشأن الاسرى.

ويعطي مشروع القانون المقترح صلاحيات مطلقة لقوات «الامن» للتصرف مع من اسماهم «المخربين» (ويقصد هنا صلاحية قتلهم القانوني).

وبموجب هذا القانون لا تعطى للمحكمة العليا ولجهاز القضاء، الذي صلاحيات التحقيق والتدخل في اعمال قوات «الامن» هذه.

صاحبا شركات بناء متهمان بتهريب مئات آلاف الدولارات

● تل ابيب - حولت وحدة التحقيقات التابعة لسلطة ضريبة الدخل الى النيابة العامة للدولة ملف التحقيق ضد اثنين من مقاولي البناء، وصاحبي شركات بناء في تنانيا بتهمة تهريب مبالغ كبيرة من الدولارات.

ويتضمن ملف التحقيق اتهام المقاولين بتهريب أكثر من (٤٠٠) ألف دولار واستثمارها في بنوك في خارج البلاد بعد ان تسلماها من زبائن إئتمانا لدور سكنية اشتروها منهما ولم يذكرا اي شيء عن هذه المبالغ في ملفات الضريبة.

ويشار الى أن وحدة التحقيقات في سلطة ضريبة الدخل (المسماة «كوماندو الضريبة») حولت الى نيابة الدولة في الألوية المختلفة، خلال حزيران الماضي، تسعة ملفات تحقيق ضد مقاولين وأصحاب شركات كبيرة بتهمة إخفاء مدخولاتهم والتهرب من دفع الضريبة المستحقة عليهم وكذلك تهريب أموالهم الى خارج البلاد.

المهندسون والتقنيون في الصناعات العسكرية يصعّدون اجراءاتهم الكفاحية

● تل أبيب - يواصل المهندسون والتقنيون في «سلطة تطوير وسائل الحرب» («رفائيل») وفي القرن الذري في ديمونة وغيرها من مرافق الصناعات العسكرية، اليوم، إجراءاتهم الكفاحية إحتجاجا على عدم تلبية مطالبهم بتحسين أجورهم ومساواتها بأجور المهندسين في معاهد الابحاث العسكرية.

وكان هؤلاء قد صعّدوا إجراءاتهم، ابتداء من أمس الاول (٧/٢٢)، حيث قرروا إعلان الاضراب حتى نهاية الاسبوع الجاري بحيث يشمل الاضراب قسما مختلفا كل ساعتين.

وقد جاء هذا التصعيد ازاء المماطلة الرسمية من جانب ادارة الصناعات العسكرية في تلبية مطالب المهندسين والتقنيين على الرغم من انهم أعلنوا نزاع عمل منذ اكثر من اسبوعين.

وهدد المضربون بأنهم سيعلنون إضرابا شاملا ليوم كامل في مطلع الشهر القادم اذا لم تلب مطالبهم حتى ذلك الحين.



المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤